



الإدارة: بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات: تراجع بشأنها قسم الاعلانات بدار
الاعلانات: داخل العراق ٣٠ دينار خارج العراق ٣٠ دينار ماعدا اجور البريد
الكس ٢٣٦٣ بدلة ذات ٩ خطوط ٤١٩٩٣٦ الفاصل ٤١٩١٨٧٥
اسعار الجريدة في الخارج
بريطانيا ٢٥ P اسبوعيا ٣٥ PTZ اسبوعيا ١٥ DI اسبوعيا ٢٥ F اسبوعيا ٢٥٠ LIT اسبوعيا
البحرين ١٠٠ درهم مصر العربية ٣٠ قرشا الكويت ١٠٠ فلس اليمن ٥٠ فلما

عراق القائد صدام حسين افشل مخططات الاعداء بانتصاره الحاسم وانجازاته العلمية

الانجاز العلمي تأكيد لعبقريته القيادية العراقية

ادباء مصر يعبرون عن شكرهم لرعاية الرئيس القائد للمثقفين العرب

■ اعضاء جديدة على صفحة البترو - رهائن

(العابد) اثار مخاوف صهاينة تل ابيب وطهران

■ الانجاز العراقي والانتفاضة علامتان للنصر العربي

وفي ايامنا اوقات الصحف المنسوبة
اهتمنا واسعا بالانباء التي تسربت من
واشنطن من ان مفاوضات تجري سرا
الان بين النظام الاسرائيلي والكيان
الصهيوني . يقوم بموجبها هذا الاخير
بتزويد ايران بالسلاح مقابل شحنات من
النفط الاسرائيلي .
فقد نقلت صحيفة (دي بريس) .
وهي اكثر الصحف المنسوبة انتشارا
هذا الينا في تقرير لها من واشنطن
مشيرة الى ان المفاوضات الايرانية -
الصهيونية تتناول كذلك امكانية
مساعدة ايران في الاجراء عن الرهائن
الغربيين الذين تحتجزهم القوات
الموالية لها في لبنان .
ونقلت الصحيفة عن شبكة
التلفزيون الامريكية (ان بي سي) قولها
ان المفاوضات السرية جرت في
سويسرا . وان الكيان الصهيوني عرض
على ايران خلافا لتزويدها بقطع غيار
للسلاح الامريكية التي تمسكتها
من جانب اخر قال بحث نشرته
صحيفة (الوطن) الكيانية اسم ان
الانجاز العراقي العظيم المتمثل في
الاطلاق منظومة صواريخ العبد
القريب العربي .
والصواريخ الاخرى هو هالة مضية في
واقعة البحث ان الانجاز العراقي
والانتفاضة الفلسطينية البسطة
البقية على ص ١١

■ عبدالرحيم بوعبيد
الانجاز العلمي العراقي

بدا امني الاعداء
الرباط/ واع حيا السيد
عبدالرحيم بوعبيد الامين العام لحزب
الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية
المخربة العراق قيادة وشعبا على
الانجاز العلمي الرائع الذي تمثل بطلاق
منظومة العبد الصاروخية الى المدار
الفضائي .
وقال في حديث لمراسل وكالة الانباء
العراقية في الرباط امس ان هذه الخطوة
المباركة في عالم البحث العلمي والتقدم
التكنولوجي التي حققها العراقي قد
جاءت لتؤكد العبقريته والارادة القوية
على الدخول في العلوم التكنولوجية
المقدمة .
البقية على ص ١١

■ القاهرة/ واع قل الايب العربي فحقى غم ان تكريم السيد الرئيس القائد
صدام حسين للثقافة والمثقفين يجسد حرص العراق العظيم على وحدة الثقافة
العربية الواحدة .

واضاف في الحقل التكريمي الذي
القاهته الدائرة الصحفية العراقية
بالقاهرة للادباء المصريين الفائزين
بجائزة صدام للادب .. ان هذه الجائزة
حكمتي مسؤولية اضافية اكبر في سبيل
انجاز ما هو رايح ومتقدم خدمة
للمجتمع العربي .
واشار بالعلاقات العراقية - المصرية
التي وصلت الى مستوى رفيع من
التفاهم والتسويق والفهم المشترك
وصولا الى اهداف الشعب العربي
الواحد وتحقيق طموحاته في الحياة
الحرة والكرامة وبناء مستقبل افضل
كما القى الدكتور يوسف ابريس
نيابة عن الفائزين بالجائزة كلمة اعرب
نباة عن الفائزين بالجائزة كلمة اعرب
نباة عن الفائزين بالجائزة كلمة اعرب



■ طارق عزيز يلتقي مسؤولين اوروبيين

اتفاق عربي - اوروبي لتعزيز علاقات الطرفين

باريس / واع . استقبل الرئيس الفرنسي ميتران
في مقر الايزيه امس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء
وزير الخارجية .
وابلغ السيد طارق عزيز مراسل وكالة الانباء العراقية في
باريس انه نقل خلال المقابلة تحيات السيد الرئيس القائد
صدام حسين الى الرئيس ميتران وتمنياته باستمرار علاقات
التعاون والصداقة بين العراق وفرنسا وتأمين مبادرة فرنسا
بتنظيمها عقد مؤتمر الحوار العربي - الاوروبي
كما اجتمع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير
الخارجية في باريس امس مع السيد رولان دوما وزير
الخارجية الفرنسي .
وجرى خلال الاجتماع بحث علاقات التعاون بين العراق
وفرنسا والقضايا ذات الاهتمام المشترك . بالاضافة الى
موضوع التعاون العربي - الاوروبي .
والتقى السيد طارق عزيز نائب رئيس
الوزراء وزير الخارجية في باريس صباح امس بوزير
الخارجية البريطاني دوقلاس هيرد .
وجرى خلال اللقاء بحث لوجه التعاون بين البلدين .
والقضايا المطروحة على جدول اعمال مؤتمر الحوار العربي -
الاوروبي .
وقد بدأت في قصر المؤتمرات الكبرى بالعاصمة الفرنسية
باريس امس اعمال مؤتمر الحوار العربي - الاوروبي على
مستوى وزراء الخارجية . في اليوم الثاني والآخر من اعماله
التي بدأت امس الاول على مستوى الخبراء والمندوبين .
حيث ترأس الجلسة الافتتاحية وزيرا خارجيا فرنسا وعمان
ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في باريس عن مصادر
المؤتمر قولها ان الجانبين العربي والاوروبي اتفقا على جملة
البقية على ص ١١

■ توتر شديد في رام الله والبيرة

قوة صهيونية تقتحم احد مستشفيات القدس

■ الشعب الفلسطيني يكسر الحصار الصهيوني في مدن عدة
وحملت مصفحات دامية بين المواطنين
وقوات الاحتلال .
واعادت مجموعة من المستوطنين
الصهيونية على مسجد عمر بن الخطاب في
قرية السموع بغضاء الخليل بطلاق
البقية على ص ١١
■ قتل عنيف في العاصمة
تنديد دولي واسع بالغزو
العسكري الامريكي لبنا
بنا سيتي/ وكالات قصفت القوات البنية الموالية لقوات الدفاع في بنا
انجازا لمقاول انطوني نوريكا . السفارة الامريكية في العاصمة بنا سيتي . بينما
قتل الغزو الامريكي بالسيطرة على البلد واعتقل نوريكا .
وقالت مصادر مطلقة ان سلطات
حكومة انذارا الموالية للولايات المتحدة
فشلت ايضا في تصديق حظر التجول في
بنا سيتي .
وقالت وكالة رويترز ان نحو
(١٥٠٠) جندي امريكي شربوا الى
شوارع العاصمة البنية امس لاعادة
الموالية لنوريكا .
البقية على ص ١١

■ ليحت مسائل اقليمية
الملك فهد

يزور البحرين اليوم
البحرين/ رويترز قل مسؤول
خليجي اسم ان الملك فهد بن
عبد العزيز عامل الملكة العربية
السعودية سيوزر البحرين اليوم
ليحت مسائل اقليمية .
الفراع بين قطر والبحرين على جزر
في الخليج العربي .
ورفض المسؤول ان يحدد او يفي
تقرير نشرته صحيفة (الانباء)
الكويتية . ونكر ان مجلس
التعاون الخليجي كلف العامل
السعودي بالتوسط بين البلدين في
تزامهما على جزيرة (حوار)
وقال المسؤول ان الملك فهد
سيوزر البحرين بدعوة من امير
البحرين الشيخ عيسى بن سلمان
ال خليفة . وانها سيبحث
مسائل تتعلق ببلدين وبلنطقة
عواما .
البقية على ص ١١

■ وسط احتفال شعبي
هدم بوابة براندنبورغ

زعيم المانيا اولا آخر رموز الحرب الباردة
برلين للشقيقة/ واع/ رويترز . افتتح
زعيم المانيا الديمقراطية والاتحادية
رسميا معبرا عند بوابة براندنبورغ
التاريخية في حلف برلين امس
وقام مستشار المانيا الاتحادية
جلوت كول . برافته رئيس وزراء المانيا
الديمقراطية هانز شونروث بعد ظهر
امس بتدشين نفرة عبور واسعة اجندت
في جدار برلين عند بوابة (براندنبورغ)
الشهيرة .
وقد تم التدشين التاريخي لثغرة
العبور التي توارى احدثها لليلة قبل
المخاضية رافعات عملاقة على جانبي
الجدار . وسط احتفال جماهيري شارك
فيه عشرات الآلاف من سكان برلين
والشقيقة والغربية على السواء وتوزر
البقية على ص ١١

لنسال بصراحة وبلا مداورة

الصفحة التي ليرت في سويسرا مؤخرا . بين
ايران والكيان الصهيوني . وكان عزايها لوري
لويراني الذي يشغل الآن منصب مستشار اسحق
رابين وزير الدفاع (الصهيوني) الذي سبق ان
شغل منصبيا بملوسانيا رايحيا في السفارة
الصهيونية بطهران . وهي الصفحة التي تم بموجبها
شحن ما قيمته (٣٦) مليون دولار من النفط
ايراني الى ميناء ايلات . لاتفادها من حيث الدلالة
والغزى سوى فضيحة ايران غيت التي كان عزايها
التشيط ايضا لوري لويراني نفسه .
ولكن دعونا نألقن من اجل الحقيقة والتاريخ
بين الحداث . لنكتشف القاسم المشترك
الاكبر بين التكتلين بينهما
القسم المشترك الاعظم الاول يمكن ملاحظته في
حقبة ان اطلاق سراح الرهائن في لبنان كان للديعة
نفسها التي طرحت لتيسير عمليات التعاون
الاقتصادي والعسكري بين (ايلات) وطهران
وحافظات كل ايب .
واما القسم المشترك الاعظم الثاني فهو يتعلق
بلحدي نقاط الاستناد الرئيسية في الاستراتيجية

■ خلدون الشمعة

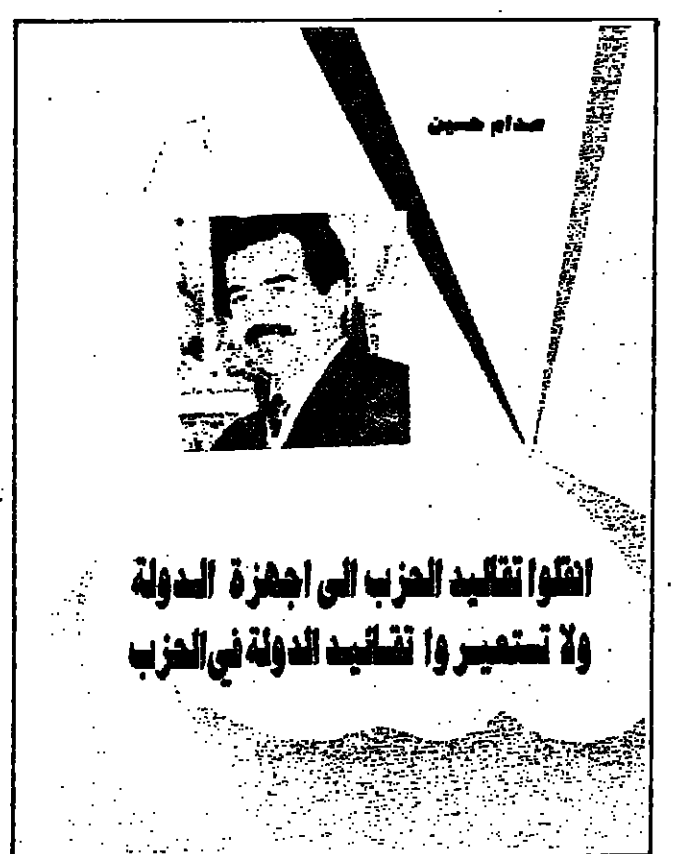
(الصهيونية) التي اصبح المصالح العربية
تعترف بها . وهي حاجة كل من الطرفين الى تحسين
علاقته بالطرف الاخر من اجل مجابهة الخطر
العسكري والسياسي العراقي الذي تصاعد
احسبها بانه قد بلغ ذروته مع التجريب العراقية
الاعيرة في مجال الصناعات الصاروخية وغزو
الفضاء .
وفي هذا السياق ينقل (ريتشارد اوين) مراسل
صحيفة (التيمز) البريطانية في القدس المحتلة
(١٩٨٩/١٢/٢١) عن احد الدبلوماسيين هناك
بيديهة مضروقة ومداولة ولكن دلائها تمكن في
الاقراء بها علنا من قبل اجهزة الاعلام الغربية .
يقول الدبلوماسي بالحرف الواحد . يشترك
الاسرائيليون والايرانيون في شعورهم بالعداء
والكراهية تجاه العرب . .
البقية على ص ١١

■ اثر تعين شمخاني
استقالات واسعة

في البحرية الايرانية
طهران/ واع ذكر راديو
مجاهد الناطق باسم منظمة
مجاهدي خلق الايرانية المعارضة
ان تعين . شمخاني . احد افراد
الحرس بنصب قائد القوة
البحرية الايرانية قد اثار استهزاء
ضباط الجيش واستياءهم
الشديد .
وقال الراديو في نبا له امس ان
عددا من ضباط وقادة القوة
البحرية الايرانية قدسوا
استقالاتهم في اعقاب تعين
شمخاني . قائدا للقوة البحرية
ايرانية .
واشار الراديو الى انه تمت
تصفية العشرات من ضباط وقادة
القوة البحرية الايرانية مؤخرا .

■ الصحفي امير طاهري

النظام ايراني تعرض
لثلاث هزائم شنيعة
لندن/ واع قللت صحيفة
(التيمز) البريطانية امس في
مقال كتبه الصحفي ايراني
امير طاهري . ان النظام
ايراني تعرض الى ثلاث هزائم
شنيعة منذ مجيئه للسلطة عام
١٩٧٩ في مقدمتها هزيمته في
الحرب ضد العراق .
وقالت الصحيفة البريطانية في
تقريرها ان الهزيمة الثانية للنظام
ايراني كانت في لبنان . حيث
فشل علاؤه في تحقيق اهدافه
هناك .
واشارت التيمز الى ان الهزيمة
الثالثة للنظام ايراني تتمثل في
فشله في تصدير افكاره الى اي بلد
اخر غير ايران .



انقلوا تقليد الحزب الى اجهزة الدولة ولا تستعيروا تقليد الدولة في الحزب

الان في المكتبات

تحليل

العلاقات بين المعسكرين
في ضوء المتغيرات الجديدةضاري رشيد الياسين
كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد

ذلك، لاسيما في سياسة إعادة البناء، ومن ثم سياسة الانفتاح، وموقفه من حلفاءه الشرقيين بالذات، وأنها وقت منتهية، إزاء التغييرات في عدد من تلك الدول، والسرعة والعمق التي حدثت فيها.

في الوقت الذي كان فيه المعسكر الغربي يوجه سهام تدهور إلى النظام السوفيتي والانظمة الشيوعية في أوروبا الشرقية، ويدعم بحزم كل معارض، وكل توجه أو تيار يعمل على تقويض تلك النظم، فإن الغرب صحا على صفة التغييرات في تلك الدول، فهو وان كان لم يتراجع عن تأييده لها، إلا أنه بدأ يفراجه عن حماسة وأدفعه وراء تلك التغييرات، وبدأ يدرك حجمها وانعكاساتها السلبية على مخططاته واستراتيجياته، وعلى العلاقات بين أعضائه، وبينه وبين المعسكر الأخر - باستثناء ألمانيا الغربية لأوضاعها المعروفة.

ولم يكت أحد يتوقع أن الولايات المتحدة الأمريكية، بعد المرحلة الفهمية لهذه التغييرات التي مرت بها دول أوروبا الشرقية، التي قد تجر في المرحلة اللاحقة إلى تغييرات أعمق وأشمل قد تطول حلف وأرضه بالتحديد، أن تتجاهل عن عدم رغبتها في انهيار حلف وأرضه، باعتبار أن هذا لا يتواءم لهذا الحلف الزوال، ومن ثم فإنها لا تمانع في بقاء دول أوروبا الشرقية متخضبة تحت لوائه، وهذا ما جرى التعبير عنه صراحة في لقاء بوش - ميخائيل غورباتشوف، عندما عقدا لقاء خاصا لمدارس هذا الموضوع.

هذا الموقف هو الذي انماز حلف وأرضه، يستتبع كضرورة إعادة النظر في جدوى بقاء حلف شمال الأطلسي، بمعنى أن زوال الأول، يلغي أهم مسوغات وجوده الثاني، وبالتالي خروج دول أوروبا الغربية من الهمزة والنقطة الأمريكية.

إن انضمام حلف وأرضه، يلغي الأساليب التي كانت تدفع دول أوروبا الشرقية للتغيير والتكيف مع الولايات المتحدة، ويلغي التقسيم بيمينتها، ويعطيها الفرصة كاملة لتحقيق استقلاليتها، ويعطيها مركزا استقطاب أو كتمل دولي متناس، مستقل له مصالحه ومواقفه التي قد تتطابق مع مصالح وضوابط الولايات المتحدة، وهذا ما لا يريده الأخيرة، ولا يخفى ما بعض لدور الحلف السوفيتي أيضا، وهذا ما دفع الولايات المتحدة أن تسارع في إلقاء سوفي، لاحتواء سلفه، ويحدث، ولا ترغب في حدوث المواقف الضمنية، ولإعادة تقييم الأوضاع بصورة انتقالية من بينها زمام الأمور وأعادة توازن المصالح الذي قد يتخلل، وهو ما حدث في ملطا.



مikhail Gorbachev speaking at a press conference.

ظهر في الآونة الأخيرة العديد من التحليلات حول مستقبل وطبيعة العلاقات بين المعسكرين، في أعقاب سياسة إعادة البناء (البيروسكوبيا) والانفتاح التي قادها الزعيم السوفيتي غورباتشوف، والتي كان من بين نتائجها التغييرات السياسية العميقة على صعيد الاتحاد السوفيتي، وبصورة أعمق في دول أوروبا الشرقية.

ولقد أكد معظم تلك التحليلات على أن تلك التغييرات أخذت تسير في الاتجاه الذي لم يكن يتوقعه الاتحاد السوفيتي، من حيث السرعة والعمق التي بلغتها، وتؤكد الشيء نفسه بالنسبة لدول أوروبا الغربية والولايات المتحدة، فإنها لم تكن تصدق ما يجري في دول أوروبا الشرقية، حتى وقت قريب، وبمصادفة التأييد السوفيتي لها.

إن تلك التحليلات كانت تنطلق من بعض الحقائق السياسية والاقتصادية السائدة في كل من المعسكرين، إلا أن ما استجد من حقائق ووقائع، لم تكن متوقعة، وبالتالي كانت تستدعي عند أي تحليل أو تحديد لمواقف كل منهما حيال العلاقات القائمة بينهما، ومن ثم انعكاساتها على الدولتين العظميين وعلى أوروبا عموما.

ويقر تعلق الموضوع، بالنسبة للمطروح هل أن الاتحاد السوفيتي كان يتوقع أن تتسارع الأمور في أوروبا الشرقية بالمثل والضمون والمستوى الذي آلت إليه حتى الآن والمقابلة بدورها لتزيد من التطورات والمستجدات، منه يصعب القول، أن القيادة السوفيتية وعلى رأسها غورباتشوف، لم تكن تتوقع أن تغييرات مهمة ستحدث في أوروبا الشرقية، ولكنها لم تكن تتوقع أن تتسارع بشكل الذي حدثت فيه، والعمق الذي بلغته، فالزعيم السوفيتي على دراية كافية بالأوضاع السياسية والاقتصادية في دول أوروبا الشرقية، وعلى علم بأن العديد من هذه الدول كانت ذات أثر سيني ديمقراطي، وأن النظام الشيوعي فرض عليها قسرا عن طريق الاحتلال.

وإنما تتطلع للتغيير حالما يسمح بذلك الاتحاد السوفيتي، والظروف الدولية في المعسكر الشرقي، وهذا ما يفرض أن تلك الدول ظلت مدة زمنية ليست بالقصيرة تراقب الأوضاع داخل الاتحاد السوفيتي، لاسيما سياسة إعادة البناء وانعكاساتها على الأوضاع القومية فيه، وأحداث التمثل القومي، وموقف القيادة السوفيتية منه، وعندما اطمانت إلى إمكانية التغيير، بدأت فيه، ولكن اندفاع شعوب أوروبا كان أبعد مما كانت تريدة القيادات الشيوعية التي كانت قائمة فيها، وهو السبب المباشر في التغييرات الكبيرة والمتتالية في قيادات دول المنطقة، التي ابتدأت مع إعادة البناء ولم تنته بعد.

وعلى الرغم من كل ما سبق، فمضى الزعيم السوفيتي في تأييد جميع التغييرات التي حصلت، وهو في ذلك يهدف إلى تحقيق ما يلي:

أولا، أن الاتحاد السوفيتي لم يعد قادرا على تحمل عبء المساعدات التي كان مضطرا إلى تقديمها إلى دول أوروبا الشرقية وللحفاظ على ولاء تلك الدول، وهو الذي كان يهدف إلى تثبيت النظام الشيوعي والاقتصادي فيها، وإطار (الكومينكون) لاسيما وأن بيوتنه تجاوزت (١٣٨) مليار دولار، في ظل اقتصاد يتراجع.



صورة وحديث: مونج كونغ/واع: الجنود الفيتناميون في مونج كونغ أثناء تظاهرات احتجاج على قرار اعادتهم قسرا إلى بلدهم.

الجديد بين طهران وتل أبيب

يونيس حسن

طهران من أجل مواصلة الضغط على عيوبها المشتركة العراق، مشيرة إلى أن تل أبيب حين أدركت حلة إيران البلياسة أوقفت مسؤولا دفاعيا يدعى «أوري أوبراني» لعقد سلسلة من الاجتماعات مع مسؤولين إيرانيين في سويسرا لشراء النفط ويحدث بيع قطع غير إيران.

وإذا كان رافضيني رئيس النظم الإيراني قد سوغ العلاقات والصقعات التجارية التسليحية السياسية الإيتماع عن أعداء السلام، فلكلنا الصهيوني ليعيش في ظل السلام ولهذا فالمعالمات القتلية الصهيونية الإيرانية من شأنها التناثر على العراق أولا وعلى الانتفاضة الفلسطينية ثانيا وعلى الأمة العربية ثالثا.

وليس من المستغرب أن يأتي الإعلان عن الجديد الصهيوني - الإيراني مع نجاح العراق الفائق في إطلاق منظومة «العهد، الفضائية وصاروخ «تموز - ١» - ١٠٠٠ كيلومتر، وكأنه رد فعل على العمل العراقي الناجح، وإنه اشرا التنسيق الفني للوقوف ضد التكم العلمي العراقي بعد الفجوة العراقية.

ثم إن الكيان الصهيوني يريد من عمله أن يجد لحلفائه في إيران مفذا جديدا لتصدير نضله بعد العاصفة الجديدة في دول السلام ضد النظم الإيراني الذي تم القبض على خطوطه الأرمية الجديدة في العديد من دول العالم، والكيان الصهيوني إنما يريد من ذلك الإبقاء لبعض المواقف على تخفيف ضغوطها السياسية والاقتصادية على إيران لتقوية موقف النظم الإيراني بوجه الحجة العراقية المستندة إلى القانون الدولي ومبدأ السيادة والإعتراف بوصاية المنظمات الدولية في تطبيق القرار ٥٩٨ وإطلاق سراح أسرى الحرب.

وفي الوقت الذي تبرع إيران في ذلك فإن الكيان الصهيوني إنما يريد أن يضطرب صفوهم بجرح واحد، فله هدف في الوقت الذي يقول فيه أن دولة مثله قلقة على أسس ديني سياسي إسلامي تقيم علاقات جيدة معه، فله هدف إلى تقوية مكانته المندمجة بوجه انتفاضة شعب فلسطين، ويساعد حقيقة مذهب إلى رجليه وتوفير الطاقة لكسر الحصار المفروض عليه ومواجهة شتاء غير متوقع.

إن الأمة العربية وشعوب العالم الإسلامي مدعوون إلى فضح العلاقات الجديدة بين طهران وتل أبيب ومحاصرة العاصمتين، لما فيها من خطر على الأمن القومي العربي وانعكاساته على الأمة العربية.

العلاقات الإيرانية - الصهيونية التي كشف عنها العراق بسقوط الطائرة الإرجنتينية فوق أراضي الاتحاد السوفيتي وهي تحمل السلاح من الكيان الصهيوني إلى إيران بعد فترة قصيرة من بدء العدوان الإيراني، نقول إن هذه العلاقات تعيش ربيعها، ففي أفقها الجديد أشياء كثيرة وما نشر ويشر عنها هو أقل من المستتر، فالمعالمات تلك سارت بوتائر متصاعدة، من تزويد تل أبيب لطهران بالسلاح وتبادل المعلومات الاستخبارية وإرسال المدربين الصهلبة لتدريب القوات الإيرانية على الأسلحة والمعدات، ثم إلى صفة (إيران غيت) التي عصفت عن كلدت تصف بالادارة الأمريكية وأودعت بعض إدارة وغان السنين.

وسبق ذلك وأقبلها نفاذ الأنباء عن اجتماع حدث في طهران تارة وتل أبيب تارة أخرى بين مسؤولين صهلبة ونظرائهم من إيران، بينما شهد بعض العواصم الأوروبية وسفارات النظم الإيرانية والكيان الصهيوني اجتماعات وفود مشتركة وتبادل معلومات وحتى الاشتراك في التخطيط لعمليات أرمية في الخارج.

وتشهد الدول الأوروبية حالة ذعر الآن من قيامها بالإعداد لتنفيذ عمليات أرمية تهدف إلى نسف وتخريب منشآت اقتصادية وأغتيال مسؤولين وتوجيه طائرات مدنية في الجو، وتحقق مدريد ولندن وبريس وباريس ودول أفريقية مع أرميهين مصدرة إيران، حسميا كشفت هذه الدول، وحيث مازالت أحداث مكة مثلة للعبان وما لعبته السفارة الإيرانية بالكويت من دور في ذلك وعلمية اغتيال عبدالرحمن قاسم على زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني ومساعديه.

ولربما يطرح التساؤل ما الجديد في علاقات طهران - تل أبيب، ونترك الإجابة على عهدة شبكة (إن جي سي) التفارعية الأمريكية التي كشفت عن أسرار جديدة في العلاقات الخفية، مؤكدة حقيقة مذهب إلى العراق منذ بدء الحرب ضد في ١٩٨٠/٩/٤، من أن سبب تعنت النظم الإيراني في عدم التوقيع على اتفاقية سلام جديدة مع العراق تقضي بإعتراف إيران بسيادة العراق على جبهة الحرب بكلمة وتبرأ أسرى الحرب طبقا لاتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ هو الكيان الصهيوني الذي بدأ بإلقاء حبل الفجوة من جديد لهذا النظم.

ولقد اشترت شبكة (إن جي سي) إلى قيام تل أبيب باستيراد النفط الإيراني، وإن حكم تل أبيب دفعوا (٣٦) مليون دولار إلى طهران ثمنا مليوني برميل من النفط الإيراني تم تفرغها في ميناء «إيلات»، في منتصف شهر تشرين الثاني الماضي بموافقة الولايات المتحدة، وإن الكيان الصهيوني، أراد إقامة علاقة استراتيجية مع

نوفيل اوبرفاتور

بتأسيس مصرف استثمارات، وضمن سياق الاستعداد الذي تطرقنا فيه، فإن الأداة الأكثر قيمة، تكال الحرب الشيوعي، شريطة بقاء الحزب الوحيد، الذي يستحق كل اعتباراته، حسب تقرير غورباتشوف، وهذا بلذات من الممكن القول على معنى الدعم الذي أولاه غورباتشوف لاشتراكية دويتش، ففي عام ١٩٨٨، ولتحديد في التاسع من نيسان، كان الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي قد أصدر برنامج عمل، تضمن تحكيلا مفصلا لدور الحزب الشيوعي ضد فيه الحزب لا يكون يملك قدر تركيز لديه السلطات، لأن ذلك يضعف مسؤوليات الدولة، وللبيانات الاقتصادية والاجتماعية، مثل المؤسسات، وإنما عليه أن يكون منتظما بشكل ديمقراطي يستمد سلطته من مناضليه النقشطين، ولكن، لأسباب يمكن اعتبارها، كتحشية، لم يوص دويتش بتبعية الأحزاب، وإنما رئيس الوزراء تشيك الذي تضمن في أيار عام ١٩٨٨ خلال مؤتمر صحفي، في حديثه بصدد الاشتراكية الديمقراطية بأن وافق على استبيلية الخدمات الحرة، أي الحزبين الذين يستطيعون استخدام عمل أو عملين.

أما الأمر المثير وقتها فهو إعلانه أن، تشيكوسلوفاكية ستلتزم من الآن فصاعدا بأولها للاستثمارات الصناعية الغربية، ويصير موجف لأن ما ورد في برنامج عام ١٩٨٨، هو نفسه ما حصل في موسكو عام ١٩٨٨، ولكن بطرق أن دويتشك وتقريره الفرض الحدا الأني، وغورباتشوف الحد الأعلى، وتكرار ما شاهدنا رئيس دولة أو حكومة يهزم ويقتطع بمصر شؤونه، ومستقبل غورباتشوف الذي يرتبطه مستقبل الاتحاد السوفيتي، هو اليوم موضع دراسة في جميع العواصم الغربية وغيرها، ففي عام ١٩٦٦، أعلن جون كينيدي بأنه كان، موافقا في برلين، واليوم، كنيون هم الذين يعتقدون أن تركيزهم بحث في موسكو، وحتى أولئك الذين كانوا بالأمس في الولايات المتحدة، انظارهم متوجهة نحو البلسيك، فقد كانوا يعتقدون وما زالوا أن البليان هي قوة القرن الحادي والعشرين، وكذلك الحال بالنسبة للكونيين الذين يفكرون بلغة التي تأتي مرحلة، توحدتها متسارعة ببرجة لم تخطر ببال المؤرخين في الثامن عشر في تشرين الثاني في الأيرنية.

ترجمة: نظيرة نديم



مikhail Gorbachev speaking at a press conference.

هل ترتبط « البريستروكا »
بشخص غورباتشوف ؟

الوضع، انطلاقا من هذا الواقع، يختلف تماما عن الوضع الذي تمخض عنه الصاع خروتشوف عام ١٩٦٤، ولكن رغم ذلك، فإن المقاربة السلبية للبريستروكا، تعد اسطورية في روسيا، وضمن هذا السياق نستذكر القول الشهير لجون ستوارت ميل، عندما كتب عام ١٨٥٩، « البصر نفسه يعجز عن مواجهة البيروقراطية على الرغم من أنه قادر على إرسال أي من البيروقراطيين إلى سيبيريا لكنه لا يستطيع الحكم من دونهم، أو ضد رغبتهم، إذ لديهم سلطة فيتو ضمنية على كل قراراته، أو في أقل مستوى يتمتعون عن تطبيقها فعليا ».

وفي حزيران ١٩٨٨، قال غورباتشوف الشيء نفسه تقريبا، باستثناء تدمع عن إرسال أي كان إلى سيبيريا.

فكل شيء يسير كما لو أن غورباتشوف مستبد وليس، ديمقراطيا ليبراليا، بشأن تقويم اقتصاده، فهو من خلال طرحه للإفكاره، اصطبم بالخبراء الغربيين الذين تصدروهم بعدم التحول إلى القطاع الخاص بسرعة، أو في أي من القطاعات الصناعية، ليس لعدم قوافر المفتري أو رؤوس الأموال، بل لأن الاتحاد السوفيتي من حين جميع دول الشرق، هو الوحيد الذي لا تنتشر لديه التقاليد الرأسمالية، الأمر الذي جعل علاقته التجريبية مع الغرب ضعيفة للغاية، فدراسة مرحلة الربط المكتبة بين الاشتراكية والاقتصاد العرض والطالب لم تفض حتى الآن إلا للتوصية بفتح مدارس لتدريب الملاكات، إضافة إلى مقترح الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران

الدبلوماسيون لاسيما الأمريكيون الذين يتوالفون على الكرملين، متفقون على نقطة معينة كما يبدو، وهي أن الرئيس السوفيتي لا يفكر إلا ببلاده فقط، وأن استراتيجيته، دفاع الكلمة الشرقية ليست مشكلة، وبالعقل قد بدأ ذلك الانزمام واضحا في كل أقطاب الكرة الأرضية تقريبا، وعليه فإن السؤال الخاص بمعرفة، أية طريقة سيتبع غورباتشوف لتحرير دول الشرق، أو بمعنى صريح، ما إذا كان يسعى لحل الحلف الأطلسي، والتفريق بين الولايات المتحدة وأوروبا، فله سؤال ليس له معنى إزاء ضلعة القضايا التي يواجهها الاقتصاد السوفيتي ومن ضمنها واقعية، ووضع الرئيس في الاتحاد السوفيتي.

وحسب تأكيد أحد الدبلوماسيين، فإن موسكو تحلم أو تفكر بتصميم وسفلة جديدة للإدارة أكثر من تصديرها، للشيوعية، ويذهب دبلوماسي آخر إلى أبعد من ذلك إلى العدة التي تسير على السوفيت اختفت، فهم يفكرون أن الشيء الوحيد الذي يهددهم هو عجزهم.

غورباتشوف ينطلق على جهات عدة مرة واحدة، وهو من دون شك وفكر لنفسه الوسائل، وتاريخ هذه، الثورة من الأعلى، هو بالدرجة الأولى تاريخ تمركز السلطات بين يدي رئيس الدولة الذي هو أمين عام الحزب الشيوعي، ولقد الجيش ورئيس (الكي جي بي) والمصرف على البرلمان.

قالت الصحافة العالمية

ميكائيل غورباتشوف فقد القوة التي ارتفعت لها فرائص العالم بالأس، يرى فيه الغربيون اليوم أملا لاستقراره، وإزاء هذا التحول المفاجيء والعرض المثير لنظير الأحداث ارتفعت الرهانات.

من الدور غدا؟ ومن سيدفع الثمن؟ ومن في الوقت تحتاج رومانيا؟ ومن المزايد؟

وانطلاقا من حقيقة أن كل شيء ممكن حدوثه الآن، فله من السهل جدا توقع حدوث أي أمر من دون أن نلجأ به، وبالعقل، فجاء طرقت الاسماع عبارة مشهيرة أخرى قلها غورباتشوف قبل أيام عدة، ولكن من هو الشخص الجديد الذي نقوله تلك العبارة؟ أنه (الكسندر دويتشك) رئيس (ريغ براف) الذي مسحته ديمقليات بريجنيف عام ١٩٦٨، والذي ظهر من جديد على المسرح السلمي، وبعد أفضل من صاغ فكرة المصلح السوفيتي.

وبعد دالة التعجب الملائمة للتسارع المضحك للتاريخ، تأتي ضرورة التريث الجاد، فديتشك - على الأرجح - بدافع الإخلاص لنفسه، رفع من جديد، بعد واحد وعشرين عاما، شعاره، الاشتراكية الإنسانية، فإذا ما أعجب به غورباتشوف؟ إن يجرؤ أحد ما أن يرتب على أحد ما بالآخر، أن يتكلم عن انتفاضة لاشتراكية ما؟ تلك التساؤلات تدفع على الرغبة في اللقاء نظرة قريبة على برنامج إصلاحات دويتشك عام ١٩٦٨، فإذا تجد فيه، أنه طوح بديمقراطي من دون شك، من دون وجود مؤشرات توضح بوضوح، الليبرالية، فالأمر إن ليس مسألة تغيير حقيقي للنظام الملكي، أو الاقتصاد المشترك، فهل وجد غورباتشوف في هذا البرنامج مثلا يهتدى به؟

غورباتشوف كما بدا واضحا يمتنى استعادة هذا البرنامج في وأرضه ويودايبست ويرلين، كما علم أنه يرغب أن يلزم من خلاله الضمان لدى المعارضين السوفيتيين، ولربما في الحقيقة من تجاوز مرحلة، ليقل أن يحدث هذا؟، على الرغم من أننا ما نزال نمشقه، فقد أعطى دويتشك من خلال موسكو، مثلا لكل الشعوب التي يحسبها الاتحاد السوفيتي، فليس هناك على الإطلاق، سوى تلك شيوعي واحد تجرأ على تخنية حكم من هذا النوع، من دون الإيمان بتفخذه، وهو (أندريو برانغر) الأمين العام السابق للحزب الشيوعي الإيطالي.

ماذا يريد غورباتشوف بالتحديد؟

التجربة العراقية ..

المعجزة العراقية

د. سعد الصباح



-٣-

الخريطة العالمية .. ولم يقتصر ذلك على مجرد أحداث تغييرات جديرة في الأشكال الحكومية أو أساليب الحكم .. بل قدم مفاهيم جديدة جاءت نتيجة للممارسة العملية وليس مجرد فلسفة نظرية .. ستقتل وقتاً قبل أن يتمكن العالم من فهم مضامينها ومغزاها .. وليس ابتعادها الزماني والمكاني بل والفكري ..

ان القيادة العراقية استطاعت ان تقدم للجماهير العربية .. استناداً للتجربة العراقية ..

ملككت تشده وتبحث عنه منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .. استطاعت ان تقدم الرؤية الواضحة ذات العمق التاريخي الذي يستند الى دروس الماضي البعيد والقريب .. وتؤكد ان الامة العربية مامن مرة حشدت مواردها وعلى رأسها الانسان العربي الا وحملت المعجزات فارسية الواضحة القائمة على التقويم الواقعي والعلمي لاكتناز الامة العربية الهائلة ابتداء من موقعها النقطي .. واعتادوا على الانسان العربي في المقام الاول .. لا يمكن تسخيرها لصالح الانسان العربي وتحقق رفاهيته عالم يتم بثامين .. هذه الموارد ..

واستناداً الى ذلك احتلت قضية «الامن العربي» الاهتمام الاول في فكر القيادة العراقية .. واستراتيجية السياسة والعسكرية ..

ومن هنا جاء بناء القدرة العسكرية العراقية .. كجزء لا يتجزأ من القدرة العسكرية العربية .. تطبيقاً طبيعياً ومنطقياً لهذه الرؤية الواضحة .. والتقييم الواقعي والعلمي لاكتناز الامة العربية .. ومتطلبات تحريكها نحو تحقيق اهدافها في الاجل القصير والطويل .. ولقد كان اصرار القيادة على بناء القدرة العسكرية العراقية فرغ الحملات السياسية المكثفة في الوقت الذي كانت تخوض فيه القوات العراقية المعارك الضارية على جبهات متعددة فان الحملات المسمومة حاولت تصوير الاستراتيجية العراقية الامنية على انها استراتيجية عوانية وغير انسانية ومخالفة للقوانين والعرف الدولي ..

بينما الهدف الحقيقي من وراء ذلك هو محاولة دفع العراق في معارك هاشمية وجنانية .. ورغم شراسة الحملات التي بلغت في بعض الاحيان اكثر درجات الضراوة والعنف وتمثل ذلك في العدوان العسكري .. وقصف اسرائيل، المفاعل الذي العراقي .. الا ان القيادة استمرت في خطوط واضحة ومنظمة نحو بناء القدرة العسكرية اللازمة لتحقيق الامن العربي .. ولم تأبه لهذه الحملات رغم ضراوتها .. وظلت في الذائفة صور الانقضاض الشرير والعسكري والوفاي .. اعتبرته موضوع ضمان «الامن العربي» .. وهي بداية الطريق نحو تحقيق الامن العربي ..

وبدون هذا الامن فان طموحات الامة العربية واسلمها ستكون عرضة للمخاطر .. لذا فان الرؤية الواضحة .. والقائمة على التقييم الواقعي .. اعتبرته موضوع ضمان «الامن العربي» .. وهي بداية الطريق نحو تحقيق الامن العربي ..

ان اهم ملامحه القيادة العراقية للشعب العراقي والعربي .. هو مفهوم متميز للعربية ولشور الشعب العراقي وموقعه المهم على الخريطة العربية .. هذا المفهوم الجديد يقوم على التطبيق العملي والمخطط لعربي ..

باعتباره ممارسة عملية وواقعية .. وليس مجرد الاكتفاء بالفلسفة النظرية .. ولقد تميزت هذه الممارسة العملية والمخططة للعربية بخصائص مهمة استطاعت خلال فترة الحكم من تحقيق عديد من المنجزات المهمة والتي سيمر تأثيرها عبر سنين طويلة .. ولن تقتصر لمارها على الاجيال الحالية .. وانما تتعداها للاجيال المستقبلية سواء على المستوى العراقي او على المستوى العربي .. وتكمل ما سبقت من انجازاتها

خصائص هذه الممارسة العملية .. والمخططة هو التوافق الكامل للرؤية الواضحة .. ليس للامال والاحلام وانما للاهداف الطويلة والقصيرة الاجل .. وتعداها ليشمل معالم الطريق نحو تحقيق هذه الاهداف سعياً نحو الانساني والامال .. كذلك اسلوب العمل واخلاقيات التنفيذ .. فقد اثبتت التجارب التاريخية سواء على المستوى الدولي او الاقليمي او العربي .. ان توافر الاخلاص والحماس والرغبة الصادقة والالتزام في العمل من اجل صالح الجماهير لا يكفي لتحقيق الاهداف المرجوة والوصول الى النتائج المأمولة وتلافي النكسات .. فيقبل

تقييمهم .. على سبيل المثال .. لم يكن اقل اخلاصاً او حماساً من ونستون تشرشل في حماية المصالح البريطانية في مواجهة المد النازي .. بل كان اكثر اصراراً على محاولة حماية الشعب البريطاني وتلافي احوال الحرب .. كذلك لم يكن كالألمان او من قبله ميليت فورت او غيرهم من قادة حزب العمل الحاكم في بريطانيا في منتصف السبعينات اقل اهتماماً بمصالح الشعب البريطاني او اقل اصراراً لاجراء بريطانيا من مازق الانهيار المستمر الذي بدأ منذ الستينات .. لم يكن هؤلاء اقل حماساً من مارجريت ثاتشر التي جاءت الى الحكم منذ عام ١٩٧٩ واستمرت الى الان ..

ولم يكن شارلز ديغول اكثر اخلاصاً من غيره من الذين اضطلعوا باعباء الحكم في فرنسا كما انه لم يكن اكثر كفاءة من غيره على تنفيذ السياسات وتسيير الامور .. ان الفرق بين تشارل ديغول وتشرشل وبين جيمس كالاهان وبين ديغول وسليبيك من حكوا فرنسا خلال الستينات .. هو ان تشرشل وتشرشل وديغول كانت لديهم رؤية واضحة .. ومكتملة ذات عمق تاريخي متميز وتقييم واضح للواقع ..

وصورة تفصيلية للمستقبل .. ولم ينشغلوا بازمت الواقع وهموه قط .. فلرؤية الواضحة كانت على جميع المستويات وجميع الابعاد الزمنية والمكانية .. لذا جاءت سياسات هؤلاء متميزة .. ولم تكن متناقضة .. فاستطاعت تحقيق الاهداف المرجوة لشعبهم ..

وان هذه الرؤية الواضحة .. هي التي مكنت ميشال جورباتشوف من ان يستطيع تحقيق هذا التغيير الهائل ليس فقط في الاتحاد السوفيتي او فيما كان يطلق عليها بالكتلة الشرقية وانما تعدى هذا التغيير ليشمل

البرنامج الامريكي لمباراة الدفاع الاستراتيجية المعروفة بحرب النجوم .. حتى اذا حدث ذلك فمن (اسرائيل) ان تكون قادرة على حماية كل الاراضي (الاسرائيلية) ..

بعد حروب خاضها العرب طوال اربعين عاماً منذ بداية حروب فلسطين في عام ١٩٤٨ حتى نهاية حرب الخليج في عام ١٩٨٨ لا بد انهم قد استوعبوا تصاميم دس من اهم الروس القومية اللازمة لاقامة بنية اساسية قادرة على حماية الامن القومي العربي .. وهذا الدرس هو الامة القومية للاعتماد على الذات والتخلص من اي سيطرة اجنبية خاصة في مجال التسليح ..

فان الحصول على السلاح الاجنبي بكثراء .. فضلاً عن كونه يمثل استنزافاً خطيراً لموارد الثروة العربية حيث بلغت مبيعات الاسلحة لدول العربية في العام الماضي ١٧ مليار دولار فانه عدا ما يخلق قيوداً سياسية تبلغ احياناً حد التدخل الاجنبي في الشؤون الداخلية للدولة .. بالإضافة الى ما يصاحب عمليات الشراء من ضغوط سياسية وصعوبات جملة السلاح حق المنع وحق التحكم الكمي والنوعي .. الامر الذي يعكس مباشرة على قابلية القرارات العربية المتخطة ويؤدي الى ان لا يتم بناء قدرة عربية حقيقية يمكنها تحقيق متطلبات الامن القومي القادرة على حماية الثروات العربية وتوفر الامن لامة العربية ..

الصناعات العسكرية هي العمود الفقري للامن العربي

واستناداً الى هذه الحقائق الاستراتيجية الواضحة يمكننا القول ان الصناعات العربية عامة والصناعات التي تمثل التكنولوجيا العسكرية المتقدمة .. تمثل في الواقع العمود الفقري للامن القومي العربي .. بل الاقتصاد الصناعي العربي المتكامل .. وهذا يتطلب وجود هدف قومي محدد وتنسيق دقيق على مستوى الوطن العربي يحقق اكبر قدر من التكامل الاستراتيجي المبني اساساً على استقلال القرارات الذاتية في العمل العربي المشترك ..

ان القرارات القومية المشتركة اللازمة لتحقيق مثل هذه السياسة الامنية الحيوية لا بد ان تنبع من ارادة سياسية عربية موحدة .. تستوعب المعنى الحقيقي الواعي لطبيعة الامن القومي ومفهومه في الوطن العربي .. وتقر ان الدول في مجال الاعتماد العربي على الذات يتطلب تعاوناً جاداً ومخلصاً ومستمر .. انما خلق قاعدة صناعية عربية مشتركة تتوفر طوقها الاساسية لدى عدة دول عربية .. وتنفذ وفقاً لبرنامج علمي مدروس يحدد المخططة والتحديات التي تواجه الوطن العربي ومتطلباتها ومبرراتها الانتاج العسكري القادرة على هذه المواجهة .. ويسمح في الوقت نفسه بتوزيع الاعباء بين الدول العربية بشكل الذي يحقق التكامل الصناعي العسكري في اطار استراتيجية صناعية عربية واحدة .. ان توفر القاعدة الكلية بان السلاح العربي سوف يرتبط دائماً بتوجهه القومي للدفاع عن الامن العربي .. انه لن يخضع للسياسات التي تخرج عن اجماع الارادة العربية او لسياسات اجنبية تحاول ان تفرض ارادتها على صناعة القرار العربي .. هي حجر الاساس الضروري لبناء صرح الصناعة العسكرية العربية .. لا تقتصر فقط على الصناعات العسكرية التقليدية .. ولكن تتجاوزها الى الافاق الرحبة لتكنولوجيا الفضاء وكل ما يتعلق بالبحث والعمل والانتاج والحركة خارج نطاق الغلاف الجوي للأرض ..

ان هذا الاتجاه الحديث لا يعتبر مجرد تطور مهم في مجالات العلم والتكنولوجيا ولكن في الواقع يمثل مصراً جديداً كسلاً من عصور التطور الحضاري للنشاط الانساني لا بد ان نشجعه ونشجبه به ونساعده في مساره ..

ويعد اطلاق العراق لمخطومة صواريخه الى الفضاء الخارجي .. خطوة مشجعة للانطلاق العربي نحو هذا العصر الجديد .. ولعل هذا الحدث المهم بالإضافة الى احداث اخرى مثله سيقته .. تتعلق بنشاط (اسرائيل) الواضح في مجال الفضاء .. وما يعكسه هذا النشاط من اعباء متزايدة على مستقبل الامن القومي .. القول لعل في ذلك كله ما يدفعنا نحو العمل المنظم والحركة المنظمة الجادة من اجل اقتحام مجال الفضاء عن وعي كامل بما يجب ان يكون عليه شكل وطبيعة المستقبل الحقيقي للامة العربية وتقييم سليم واقعي لمسؤولياتنا تجاهها ..

الصاروخ العراقي ...

بداية عربية .. لغزو الفضاء

الصناعات العسكرية العربية .. هي العمود الفقري للامن العربي

اللواء اركان حرب طه المجدوب / القاهرة

العرب صاروخاً على قبول التحدي العلمي والتكنولوجي .. وان الجهد العربي والعقل العربي يمكنهما عبور الفجوة التكنولوجية التي يتحلقون عن وجوها بين العرب (واسرائيل) ومع وجود فارق اساسي مهم في صالح العرب .. هو انهم يتمتعون بالدرات واسعة واصيلة وليس لحرارت مستعارة او مستوردة .. بما يمكنهم من الاعتماد على انفسهم .. بينما (اسرائيل) لا يمكنها ان تواصل تقدمها في هذا المجال الحيوي دون اعتماد كامل على القوى الخارجية التي تدعمها بلل وتوفر لها مصاصر التكنولوجية المتقدمة ..

من ناحية اخرى .. ففي عصر الاختراق العميق للصواريخ ارض ارض فان القيمة الحقيقية للمسلحات الارضية الواسعة او ما نسميه بالعقود الاستراتيجية سوف تقل كثيراً وبكثافة تسقط حجة (اسرائيل) في التوسع من اجل ضمانات الامن الاقليمي .. فضلاً قبل دخول عصر الصواريخ في الشرق الاوسط .. كانت حجة (اسرائيل) لاحتلال هضبة الجولان السورية هي منع تهديد المدفعية السورية للاراضي (الاسرائيلية) وحمايتها من ثيراتها .. الان .. وقد اصححت الصواريخ ارض - ارض متحلة في المنطقة العربية وقادرة في الوقت نفسه على الوصول الى اي اهداف في الارض المحتلة سواء القريبة من الحدود او الموجودة في العمق وقد ابط حجة احتلال الارض العربية لاجراء الامن وكشف عن الطبيعة الاستعمارية التوسعية للوجود (الاسرائيلي) في الاراضي المحتلة ..

فما كان ذلك فان وجود هذه الصواريخ بعيدة المدى سوف يزيد من قوة الثيران والقدرة التدميرية للجيش العربي .. الامر الذي يمكن هذه الجيوش من التدخل المبكر في حالة الحرب واعطاء اعمال حشد وتعبئة القوات الاحتياطية (الاسرائيلية) خاصة في المرحلة الانتحالية الحرجة للحرب .. وفي نفس الوقت فان هذه القوى التدميرية يمكن استخدامها كدابة فعالة للتأثير المعنوي العميق على السكان .. وخلق حالة نفسية غير مستقرة سوف تنعكس دون شك على عملية صنع القرارات السياسية الخاصة بإدارة الحرب في (اسرائيل) .. وكما واضح في هذا المجال لدينا تجربة الحرب العراقية - الايرانية وما حققته الصواريخ العراقية لانها مرحلة (حرب المدن) .. من اثار عميقة على القرار السياسي الايراني الخاص بقبول وقف اطلاق النار ..

واخيراً فان تحسين مستوى الصواريخ العربية من حيث قوة الثيران ووقت الاصلية سوف يجعل من الصعب على قوات (اسرائيل) الجوية السبق في العمل وتوجيه الضربات المسبقة لمنع اختراق العراق (الاسرائيلي) .. حتى اذا ما تمكنت (اسرائيل) من تطوير نظام مضاد للصواريخ .. وهو المشروع الجاري تطويره فعلا تحت اسم (ارو) او (السم) بصنعته مباشرة من الولايات المتحدة والتي خصصت ل(اسرائيل) مبلغ (١٢٠) مليون دولار في ميزانية عام ١٩٩٠ وتطويره باعتباره جزءاً من

صاروخه الفضائي الاخر حتى سارعت الولايات المتحدة الى اعلان تسجيل قلفها الضخم من انتشار تكنولوجيا اطلاق الصواريخ الباليستية خاصة ما يتعلق بالصراع المسلح وتحديد ما للولايات المتحدة من اسباب القوة لدمارت الامة العربية وانعكسات هذه الاضالعات على مستقبل الصواريخ الاقليمية الدائرة في المنطقة وعلى توازن القوى الاستراتيجية في الشرق الاوسط بل وتوازن القوى العالمية في المنطقة وجميعها عناصر ترتبط بالامن القومي العربي ارتباطاً عضوياً .. وطبيعة الحروب الاقليمية في المستقبل المنظور خاصة مع التسارع التكنولوجية في دول العالم الثالث .. فهي لم تعد قاصرة على تطوير وسائل اصيلة الاهداف البعيدة المدى بلغة عالية فحسب .. بل تجاوزت ذلك الى المجالات الفضائية وتلته ذلك على اقل تقدير والمراقبة والاذنار والاستطلاع ووسائل الحرب الإلكترونية ..

العلاقة بين متطلبات الامن ومتغيرات التكنولوجيا الحديثة

ولكي نترك ابعاد العلاقة المتبادلة بين متطلبات الامن القومي في عصرنا الحديث والمتغيرات التكنولوجية لا بد لنا من تقييم تأثير هذه المتغيرات المتلاحمة على مستقبل الصراع المسلح وتحديد ما يمكن ان تصفيه من اسباب القوة لدمارت الامة العربية وانعكسات هذه الاضالعات على مستقبل الصواريخ الاقليمية الدائرة في المنطقة وعلى توازن القوى الاستراتيجية في الشرق الاوسط بل وتوازن القوى العالمية في المنطقة وجميعها عناصر ترتبط بالامن القومي العربي ارتباطاً عضوياً .. وطبيعة الحروب الاقليمية في المستقبل المنظور خاصة مع التسارع التكنولوجية في دول العالم الثالث .. فهي لم تعد قاصرة على تطوير وسائل اصيلة الاهداف البعيدة المدى بلغة عالية فحسب .. بل تجاوزت ذلك الى المجالات الفضائية وتلته ذلك على اقل تقدير والمراقبة والاذنار والاستطلاع ووسائل الحرب الإلكترونية ..

الحرص على تطوير القرارات

لذلك هو شأن العراق الذي تحتل لتكنولوجيا وصعد حتى خرج من ليرة الحرب مرفوح الهالة .. منتظلاً الى افق ارجح في التقدم والتمعة .. لقد نجح بعزيمة لا تان في ان يوصل الدولة الشريفة لامة العربية في وجه الغزو الطائفي الغاشم .. ونجحت قيادته في ان تقرر ان يبر السلام وان تحقق للهزيمة بالعمودين الايراني الذي استمر لعاني سنوات .. فاولت خلافاً لدى الشعب العراقي قوة دفع معنوية هائلة .. منحتهم للقدرة على مواصلة التصمود والقتال .. وفي نفس الوقت تضافت خطط التنمية الحثيثة والتطوير العسكري خاصة في مجال الاسلحة المتقدمة المتفائلة .. واستخدمت هذه الاسلحة بما حقق في النهاية خضوع ايران ورضوخها لقرار مجلس الامن ٥٩٨ ووافق اطلاق النار وكان (الصاروخ) هو احد الاسلحة المهمة التي طورها العراق التي يساهم هذه الاسلحة المتفائلة في حسم الحرب .. بعد ان نجح في ان يثقل ثار الحرب الى عمق الاتفاقي الايراني بأدائها الحثيثة ومنعتها الرهيبة وعلمتها ..

الانجاز العراقي يؤكد قدرة العرب

غير ان هذا الانجاز العراقي الاخر قد كسب ان

في ٧ كانون الاول ١٩٨٩ .. اعلن وزير الصناعات والتسليح العسكري عن نجاح العراق في اطلاق منظومة صاروخية جديدة الى الفضاء الخارجي وان هذه المنظومة تمثل المرحلة الاولى من برنامج الفضاء الذي تنفذه العراق وانها مستخدمة في حملات قصف صناعية للاصناف العلمية في الفضاء .. وكشف في الوقت نفسه عن توصيل العراق لتكنولوجيا صاروخين بالستين ارض ارض يصل مدى كل منهما الى ألفي كيلومتر ..

ويقال ان من مثل هذا الحدث القومي المهم الذي يشكل احد المستحقات الاستراتيجية المهمة التي تؤثر على طبيعة الصناعات الاقليمية الدائرة في المنطقة .. ولا شك ان هذا الشروع من التحسينات يمكن ان يشهد ازدهار الامم .. ويؤدي عزيمته للشعب ويؤيد من اثرها .. فالحق التقني وتصر على اجتيال العمليات ومواجهة الاخطار والصدوم ان ان يتحقق الهدف ويؤيد الجهد بالفضاء ..

ولاشك ان العراق قد واجه في الملف الاخر تحديات أمنية صارخة .. ويربط ظروف جلفة القسوة والصعوبة .. ولا شك ان هذا الشروع من التحسينات يمكن ان يشهد ازدهار الامم .. ويؤدي عزيمته للشعب ويؤيد من اثرها .. فالحق التقني وتصر على اجتيال العمليات ومواجهة الاخطار والصدوم ان ان يتحقق الهدف ويؤيد الجهد بالفضاء ..

الحرص على تطوير القرارات

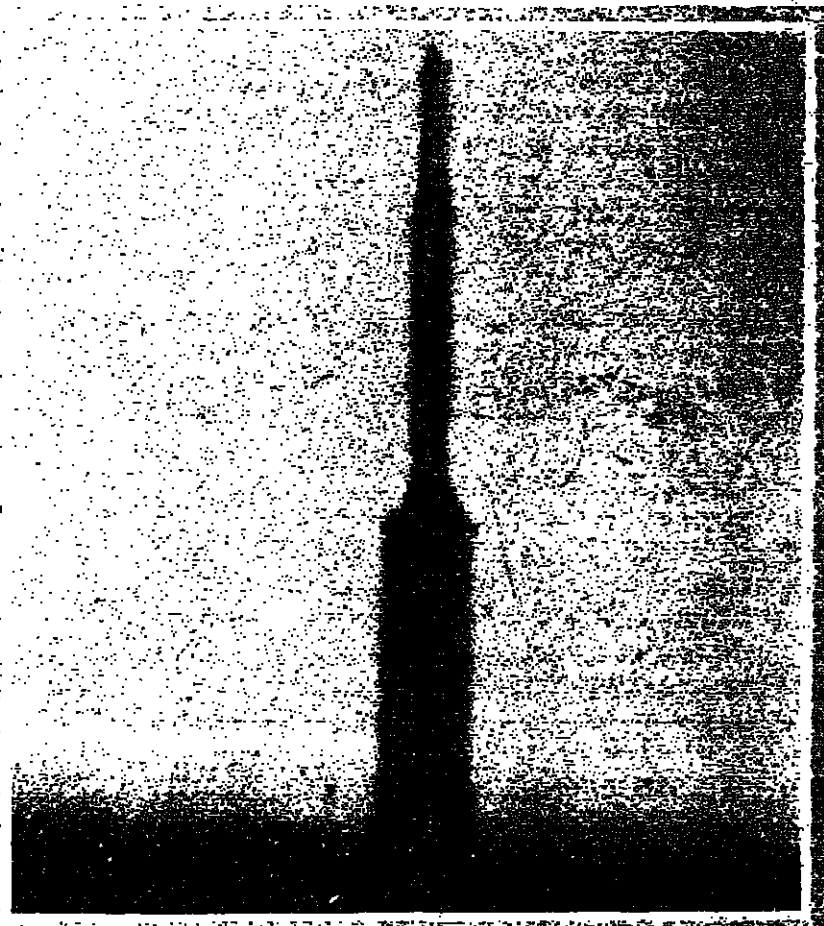
لذلك هو شأن العراق الذي تحتل لتكنولوجيا وصعد حتى خرج من ليرة الحرب مرفوح الهالة .. منتظلاً الى افق ارجح في التقدم والتمعة .. لقد نجح بعزيمة لا تان في ان يوصل الدولة الشريفة لامة العربية في وجه الغزو الطائفي الغاشم .. ونجحت قيادته في ان تقرر ان يبر السلام وان تحقق للهزيمة بالعمودين الايراني الذي استمر لعاني سنوات .. فاولت خلافاً لدى الشعب العراقي قوة دفع معنوية هائلة .. منحتهم للقدرة على مواصلة التصمود والقتال .. وفي نفس الوقت تضافت خطط التنمية الحثيثة والتطوير العسكري خاصة في مجال الاسلحة المتقدمة المتفائلة .. واستخدمت هذه الاسلحة بما حقق في النهاية خضوع ايران ورضوخها لقرار مجلس الامن ٥٩٨ ووافق اطلاق النار وكان (الصاروخ) هو احد الاسلحة المهمة التي طورها العراق التي يساهم هذه الاسلحة المتفائلة في حسم الحرب .. بعد ان نجح في ان يثقل ثار الحرب الى عمق الاتفاقي الايراني بأدائها الحثيثة ومنعتها الرهيبة وعلمتها ..

ولنتج الحرب او توقفت ولكن العراق .. وقد استوعب دروس الحرب .. لم يتوقف عن العمل وعن تطوير قواه وامكانياته .. مستمراً على قوة الدفع المعنوية التي خلفها الحرب .. مصراً على مواصلة التنمية ليس فقط في مجالها العلمي بل وفي جميع المجالات الصناعية والخدمية خاصة في البصرة والموصل .. ولكن تلك على مواصلة تنمية قدراته العسكرية في اتم مجالات التكنولوجيا المتقدمة وهو مجال تكنولوجيا الفضاء ..

محاولات فرض التخلف على الامة العربية

ولقد نجحت (اسرائيل) في السنوات الاخيرة في ان تثير العلم وتثير قلق العرب .. بما حققته من انجازات في مجال الفضاء .. سواء باطلاق الصواريخ البعيدة المدى التي يمكن ان تحمل لحملات المعواصم العربية .. او بإطلاق القمر الصناعي الى الفضاء الخارجي .. والحقيقة التي يجب ان نعيها دائماً .. ان هذه الانجازات في الواقع لا تمثل القدرات الحقيقية (الاسرائيلي) .. بل هي انعكاس طبيعي لما تتلقاه من المساعدات المالية والعسكرية والفنية من الولايات المتحدة والتي لا تحجب عنها شيئاً من التكنولوجيا المتقدمة في مجال الفضاء لتأخذ منها لحمت ما تحتاجه هذا بالإضافة الى تعاونها المستمر مع جنوب افريقيا كعامل واسع لاجراء تجاربها الصاروخية والقنوية لولا ذلك كله ما تمكنت (اسرائيل) من تحقيق هذا النجاح المستعجل ..

لما العرب فله واجوها ومزاولا .. يولجون خرباً شرسية من جانب (اسرائيل) وحلفائها الغربيين .. هم فيها فرض التخلف العلمي والتكنولوجي على الامة العربية .. والاطاحة بكثرة في هذا المجال بعدما يضرب المفاعل العراقي (تموز) رغم انشائه لاجراءات سلمية .. او باستناعت الغرب من تزويد الدول العربية بالاسلحة المتقدمة في تكنولوجيا الحديثة .. فضلاً عما يلزم من ضجة عالمية كلما حصلت دولة عربية على سلاح متقدم .. كما حدث عندما حصلت السعودية على الصواريخ الصينية .. واخيراً لما ان اطلق العراق



«الجمهورية» تلقي عددا من المختصين في مجال التربية والتعليم

معالجات علمية واجراءات كفيلة برفع المستوى التعليمي في القطر



الاسرة والمدرسة كلتاها مسؤولتان عن تسرب الطالب

قانون التعليم الالزامي .. هيا للجميع فرص التعلم

كتابة

صلاح العبد

تصوير

عنوان الصافي

منذ فجر التاريخ والإنسان ماضى في كلفه من أجل التقدم والأزدهار ويعمل على الاستزادة من المعرفة المكتسبة للحياة ومتطلباتها المتجددة ولا يستغنى مجتمع من المجتمعات وحضارة من الحضارات من تعليم العلم والتعليم مهما كان ذلك في المجتمع بدائيا ومهما بلغت تلك الحضارة من رقي أو تمدن وقد تجل ذلك واضحا بعد اختراع الكتابة وأنشاء المدارس كمراكز متخصصة للتعليم.

وانطلاقا من ذلك فقد اُولت قيادة الحزب والثورة ومنذ السنوات الأولى لانطلاق ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز المجيدة اهتماما خاصا ورعاية استثنائية متميزة لطعام التربية والتعليم وضعت تحت تصرفه المستلزمات المالية والبشرية اللازمة لتطوره ووفرته له الاسس التشريعية التي تعزز مسيرته وقبول بناءه من جديد وتمكنه من تحقيق الديمقراطية والتعليم واشراكه من خلال الزامية التعليم ومجتمعه والتوسع في مؤسساته لتتمكن من استقبال المواطنين كافة وفق مبدأ تكافؤ الفرص للجميع.

لكن ... على الرغم من ذلك يلاحظ استنزاف ظاهرة التسرب بين الطلبة واستفحالها خصوصا في مرحلة الدراسة الابتدائية ... هذه الظاهرة التي تحتاج الى معالجة جادة وسريعة لما تشكله من عتبة كبيرة وخطورة بالغة في طريق بناء المجتمع المتطور الجديد الذي تشهده الثورة.

وللتحرف على اهم الاسباب التي تقف وراء ذلك وماهي الحلول المقترحة لتطوير واقع العمل التربوي في المرحلة الابتدائية كان للجمهورية، لقاء مع عدد من المختصين العاملين في مجال التربية والتعليم.

تعميق ثقافة المواطنين

محطتنا الاولى كانت في وزارة التربية ... حيث التقينا بالسيد هادي رشيد ... مدير عام التعليم العام وكافة مدير الاشراف التربوي ... حيث تحدثنا عن واقع التعليم الالزامي وسبل التدعيم في ... فقال:

يُعد قانون التعليم الالزامي رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٦ خطوة متقدمة على طريق نشر التعليم وتعميمه ثقافة المواطنين جميعا بما يتواءم مع ثقافة العراق المتميزة في تاريخه القديم والحاضر.

ويأتي تنوع هذا القانون ترجمة امينة لقوله السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله حين قال: «ان الاهتمام ببناء الامة يساوي الاهتمام بالعلم، والاهتمام بالعلم يساوي الاهتمام بالتربية».

ولقد كان من التأكيد ان التربية هي الالة الرئيسة لبناء الامة وتقدمها وان الامة العربية والشرق العربي وجه الخصوص اشد ما يكون في حاجة الى الاهتمام على التربية لتربية المواطن الوطني والقومي والديمقراطي والراعي لتجسيدها وراسه اسس المعرفة العلمية والثقافية والاخذ بسبب التقدم وتحقيق التنمية البشرية ومن ثم الاهتمام في بناء الحضارة الانسانية ... لذا كان لزاما علينا الالتزام بالقانون التعليم الالزامي الذي شرعته الثورة باعتباره حجر الاساس في تحقيق التنمية العلمية وعلميا جميعا تلك مسؤوليات ومواطنون ان نحرس اشد الحرس على تنفيذ مبادئه وفروقه لنفوسنا بواقع مجتمعنا في مستوى الرقي والتقدم ... ثم يضيف قائلا:

لا بد من الاسرة كما ذكرت في معرض حديثي الى ان مسؤولية تنفيذ الزامية التعليم ليست مسؤولية المجتمع بأكمله حيث نصت الفقرة ثانيا، من المادة الثانية على مايلي:

تلتزمون بواجبكم ومسؤوليات الدولة والقطاع العام والمختصات الشعبية والثقافية على العمل لتحقيق الزامية التعليم وتؤلف سبلها في ذلك من الاجهزة والمؤسسات وفقا لما نصه وزارة التربية والتعليم، وقد نصت الفقرة الاولى، من المادة الاولى من القانون على مايلي: «التعليم في مرحلة الدراسة الابتدائية مجاني والزامي لجميع الاولاد الذين يتكاملون في السنة من العمر عند ابتداء السنة الدراسية او في ٣١ كانون الاول من تلك السنة».

كما الرمت الفقرة ثلثا، من المادة نفسها وفي الاسر على اهلها واهل بالمدارس الابتدائية عند اكمل السن المنصوص عليه في القانون واستمراره فيها لحتى اكمل مرحلة الدراسة الابتدائية او الخامسة عشرة من العمر ... هذا وان اجهزة وزارة التربية تستعد سنويا بعد العطلة الربيعية لاجراء عمليات الحصر في بقية المشمولين بقانون التعليم الالزامي لاذ ان المعلومات التي كانت تستقي من شريط احصاء عام ١٩٧٧ قد توفقت بدما من عام ١٩٨٤ واخذت اجهزة الوزارة على عاتقها اجراء عمليات حصر المشمولين بشكل مباشر بقسمت المحافظة الواحدة لاغراض عمليات الحصرين قبل وحدة الاشراف التربوي الى قطاعات استحدثت مسؤولية القطاع الى عدد من الاشراف التربويين وسعت القطاعات الى مناطق واستحدثت مسؤولية المنطقة الواحدة الى عدد من محري المدارس الابتدائية كما نصت المنطقة

الواحدة بدورها الى خطوط واستحدثت مسؤولية الخط الواحد الى عدد من المدارس كما قامت المدارس بفتح سجلات خاصة بالطلبة ومتابعهم وان تلتج عمليات الحصر تعرض الى الارغام المتوكة الصادرة عن الخطط والتي تعتمد على النمو الطبيعي للسكان فلا كانت تلتج الحصرين بشكل واضح مع التقديرات فيصير عند ذلك الى اعادة عمليات الحصر لتقرير المنطقة بموجب الوقفة الجغرافية لمناطق سكنهم.

متابعة المتسربين

وحول اهم الاجراءات المتخذة بصدد تنفيذ قانون التعليم الالزامي ... يتحدث السيد هادي رشيد على مايلي:

ان لجانا متخصصة شكلت منذ ايام الاولى لتنفيذ القانون تتخصص واجباتها بمتابعة تنفيذ القانون والحق المشمولين بالمدارس وكذلك متابعة المتسربين اضافة الى هذا بدأت في بداية العام الدراسي الحالي حملة ١٩٨٩-١٩٩٠ حملة الحق المشمولين حيث التقى السيد الوزير مع جميع مديري المدارس الابتدائية والاشراف التربويين في بغداد ووجه الاشراف الى ضرورة قيام الادارات بوضع قانون التعليم الالزامي بين ايديهم موما لفرص اطلاع الهيئات التعليمية على مواده والوقوف على مسؤولياتها الهائلة التعليمية بضرورة كما أكد ضرورة اجراء عمليات الحصر بموجب التعليمات الصادرة من الوزارة وتسهيل مهمة قبول جميع المزمين بموجب اعداد الوارد في الشريط الاحصائي وتتلج الحصر لبيداني الذي تقوم به المدارس كما وجه ادارات المدارس والاشراف التربويين بالقيام بحملة واسعة وبالتنسيق مع القطاعات الشعبية ورؤساء الوحدات الادارية لغرض استدعاء اولياء الامور وزيارتهم في مستهلهم لغرض الحث المتسربين من الابناء في المدارس واخبار مراكز الشرطة من خلال الوحدات الادارية عن المتسربين لتنفيذ مواد القانون بحكمهم ... كما شكلت لجنة خاصة في ديوان الوزارة تتولى مهمة اعادة النظر بسجلات حصر المزمين ومتابعة المتسربين لتدعيمها وتحديثها وفق الضوابط الخاصة بذلك.

ثم يتحدث السيد هادي رشيد ... حيثة قائلا:

لني تكون العملية التربوية متكاملة لا بد من توفر اعداد الملازم من البنايات المدرسية التي تتوفر فيها جميع المستلزمات الضرورية كالمدرسة الانشطة الصفية واللاصفية هذا وقد ساهمت الوزارة خلال عام ١٩٨٩ مع المركز القومي في اعداد تصاميم متنوعة للابنية المدرسية تتناسب والتنشئة التي تتلائمها الخطة الدراسية الصادرة من الوزارة وقد نوقشت التعليمات من قبل الجهات المعنية ومن ثم وضعت موضع التنفيذ ... وعند الانتهاء من اتمام بناء المدارس المطلوبة سيصل الى تخفيض عدد الطلاب في الصف الواحد الى الحد المقرر والذي هو بحدود ٣٢٠ طالبا في الصف الواحد والذي هو حاليا في بعض المدارس في المناطق المحقة بحدود ٤٠٠ طالب من ذلك بكثر ... حيث ان تقليل عدد الطلاب في الصف الواحد سوف يؤدي بالنتيجة الى تحقيق فائدة اكبر للدارسين.

بالنسبة لاسباب المتابعة فان متابعة المتسربين والمتفهمين وغير المتفهمين لظاهرة التسرب من صلب مهام الادارة المدرسية وبمختلف الوسائل ومن مصاد قانون التعليم الالزامي ونظام المدارس الابتدائية ان تقوم هذه الادارات باعداد تقارير سنوية بالاجراءات المتخذة لتنفيذ القانون تفصيليا ترسل الى المديرية العامة للتربية في المحافظة ومن ثم الى الوزارة بعد تجميعها للوقوف على منيات التطبيق وسلامة اجراءاته وان تكون السلطات الادارية في تحمل مسؤولياتها امر ضروري لنجاح التطبيق.

بعد ذلك انتقلنا بالحديث الى الدكتور كاظم عياد الخرجي رئيس مركز البحوث والدراسات التربوية والمختص في علم النفس ... ليجدنا عن الجانب النفسي وتأثيره على مستوى الدارسين ... فاستهل حديثه قائلا:

تُعد مدرسة اليوم مركزا مهما من المراكز التربوية والاجتماعية في البيئة ليحا إليها التلاميذ وابتداء المجتمع المحلي في كثير من المناسبات وعلى مدى ايام وحصول السنة وهي تعمل جاهدة منخدة شتى لاسباب والطرائق التربوية والنفسية من اجل ان تحبب بيئتها لتلاميذها وبالقائ لاولياء امورهم اذ انها مركز لاشباع حاجات الفرد والبيئة والمجتمع الذي يوجد به ... ولم تعد المدرسة مجرد مكان يقتصر نشاطه على تزويد الاطفال بالمحافظات والمعلومات المجردة بل عليها ان تربيه وتخدم الحياة وان تكون واعية بالاهداف العروضة للمجتمع من اجل اعداد اجيال يتمتعون بقدرة كبير من الكفايات العقلية والجسمية والاجتماعية من خلال نهضة اجواء تربوية ونفسية سليمة يحكمها الانضباط الواعي وسلوك الاداء الربيع وقيم العمل والمثل الانسانية العليا.

ان توفير هذه الاجواء النفسية بالاساليب التربوية الحديثة في المدرسة وتحت الملتزمات المعية والبشرية الكفوءة القدرة على تربية الاطفال وتأمين نظامهم واستمرارهم فيها تُعد عوامل مهمة تساعد الاطفال على تلقي علومها ومعارفها واكتساب المهارات والاداءات اللازمة لتوظيفها في حياتهم المستقبلية.

واكون التربية عملية تفاعلية اذ ان الطفل ياذخ من المدرسة والبيئة معا فان اهمية تحول الاسرة مع المدرسة في تطوير ونمو الطفل اكتسب اهمية قصوى او كبرى للاخذ بيد اطفالنا نحو مستقبل مشرق ملؤه روح المحبة والتفاني والتفاعل وتحقيق اهداف المدرسة والمجتمع بأساليب متطورة تضيف الى ركب الحضارة العالمية اضافات ابداعية تعزز المسيرة التربوية التي ينتهجها قطريا المناضل بقيادة الفارس المنصور صدام حسين حفظه الله.

ويواصل الدكتور كاظم الخرجي حديثه قائلا:

كان اهتمام قيادة الحزب والثورة جديا بل ثوريا بتطوير التربية ودعم مسيرتها انطلاقا من ايمانها العميق بنفها وظيفتها الاجتماعية والاقتصادية تحرر المواطن من الجهل والاستغلال وتضمن له حق التعليم وتكافؤ الفرص ليكون قادرا على مواجهة التحديات الحضارية ويكون عملا من عوامل خلق الاسس الاقتصادية لبناء الانشراكي السليم.

ومن الطبيعي ان يكون مجرد سن القوانين والاخذ بالتشريعات لتطبيق القانون الالزامي لا يكفي وحده ولا يضمن نجاحه فهناك عوامل وغفوف تخدم فقرة الامزام وتعمل على تطبيقه السليم كجانبية التعليم وتطبيق القوانين المنصوص عليها بحق اولياء امور الطلاب الذين يتخلفون عن الحق اينهم في المدارس في سن الامزام والمتابعة الجدية من السلطات الادارية في المحافظة في تطبيق القانون مساعدة من هم في سن الامزام للطلاب على الصعوبات الاقتصادية.

بالشريعة لتطبيق القانون الالزامي لا يكفي وحده ولا يضمن نجاحه فهناك عوامل وغفوف تخدم فقرة الامزام وتعمل على تطبيقه السليم كجانبية التعليم وتطبيق القوانين المنصوص عليها بحق اولياء امور الطلاب الذين يتخلفون عن الحق اينهم في المدارس في سن الامزام والمتابعة الجدية من السلطات الادارية في المحافظة في تطبيق القانون مساعدة من هم في سن الامزام للطلاب على الصعوبات الاقتصادية.

وقد قامت وزارة التربية من جانبها بالعديد من الاجراءات لاحكام تطبيق قانون الامزام وتعاونها في ذلك الاطراف الاخرى المسؤولة عن تنفيذ القانون المذكور ... ومن تلك الاجراءات مايلي:

قيام جهاز الاشراف التربوي وادارات المدارس ومقراتها التعليمية باجراء الحصر الميداني بعد نصف السنة الدراسية من كل عام ومقارنته ذلك بالفرص الاحصائي الوارد في وزارة التخطيط احكاما لعملية توزيع المشمولين بالتعليم الالزامي.

اعتمد سجلات لعمليات الحصر التي تجرى على مستوى المدرسة وسجلات متابعة المشمولين بقانون التعليم الالزامي وانتظام دواهم واتخاذ الاجراءات اللازمة بحق المتسربين منهم ... اتمام هذه السجلات خلال العام بتحتيت المستحدثات في انتقال او ارتحال العوائل بين المحافظات او بين المناطق في المحافظة الواحدة.

بالنسبة لاسباب المتابعة فان متابعة المتسربين والمتفهمين وغير المتفهمين لظاهرة التسرب من صلب مهام الادارة المدرسية وبمختلف الوسائل ومن مصاد قانون التعليم الالزامي ونظام المدارس الابتدائية ان تقوم هذه الادارات باعداد تقارير سنوية بالاجراءات المتخذة لتنفيذ القانون تفصيليا ترسل الى المديرية العامة للتربية في المحافظة ومن ثم الى الوزارة بعد تجميعها للوقوف على منيات التطبيق وسلامة اجراءاته وان تكون السلطات الادارية في تحمل مسؤولياتها امر ضروري لنجاح التطبيق.

بعد ذلك انتقلنا بالحديث الى الدكتور كاظم عياد الخرجي رئيس مركز البحوث والدراسات التربوية والمختص في علم النفس ... ليجدنا عن الجانب النفسي وتأثيره على مستوى الدارسين ... فاستهل حديثه قائلا:

تُعد مدرسة اليوم مركزا مهما من المراكز التربوية والاجتماعية في البيئة ليحا إليها التلاميذ وابتداء المجتمع المحلي في كثير من المناسبات وعلى مدى ايام وحصول السنة وهي تعمل جاهدة منخدة شتى لاسباب والطرائق التربوية والنفسية من اجل ان تحبب بيئتها لتلاميذها وبالقائ لاولياء امورهم اذ انها مركز لاشباع حاجات الفرد والبيئة والمجتمع الذي يوجد به ... ولم تعد المدرسة مجرد مكان يقتصر نشاطه على تزويد الاطفال بالمحافظات والمعلومات المجردة بل عليها ان تربيه وتخدم الحياة وان تكون واعية بالاهداف العروضة للمجتمع من اجل اعداد اجيال يتمتعون بقدرة كبير من الكفايات العقلية والجسمية والاجتماعية من خلال نهضة اجواء تربوية ونفسية سليمة يحكمها الانضباط الواعي وسلوك الاداء الربيع وقيم العمل والمثل الانسانية العليا.

ان توفير هذه الاجواء النفسية بالاساليب التربوية الحديثة في المدرسة وتحت الملتزمات المعية والبشرية الكفوءة القدرة على تربية الاطفال وتأمين نظامهم واستمرارهم فيها تُعد عوامل مهمة تساعد الاطفال على تلقي علومها ومعارفها واكتساب المهارات والاداءات اللازمة لتوظيفها في حياتهم المستقبلية.

لما كان التعليم حقا اصيلا للناسل اقرته الشريعة وتضمنته لآلة حقوق الانسان فقد تم تشريع قانون التعليم الالزامي رقم ١١٨ لسنة ١٩٧٦ وتوفير مستلزمات ووسائل انجازه كافة.

ففي بداية تطبيق القانون تمت اضافة متعلمة المشمولين بالسلطة رؤساء الوحدات الادارية بمسؤولية الجهة التنفيذية المخولة قانونا في هذا المجال وقد تغيرت الصفحة مؤخرا حيث منح مدير الشرطة صلاحية متابعة المتسربين والحكمهم ... ولابد ان نشير الى ان البداية في عملية حصر الاطفال المشمولين بالتعليم الالزامي من قبل اللجان المكلفة يسهم بشكل فاعل في تسهيل مهمة الوحدات الادارية في متابعتهم واتخاذ الاجراءات المناسبة بحق اولياء امور المتلاميذ ... كما ان اجراءات ادارات المدارس في مجال متابعة غير المتفهمين بالدراسة والمتسربين لم تكن كافية ان لم تكن مشفوعة بالاجراءات التنفيذية الرادعة لاولياء الامور الذين لم يستجيبوا لادارات المدارس بوسائلها المتاحة لاحاق ابنائهم بالمدارس ... كذلك فان اعتماد مبدأ النوازل والعتبات والحفلات المنعوية لادارات المدارس يجدي في تشجيعهم على العمل الجاد والمثري في هذا المجال.

ويضيف السيد احمد حسين قائلا:

ان من الاسباب الرئيسة لانتشار ظاهرة التسرب لدى الطلبة هو زيادة فرص العمل خلال السنوات الاخيرة وتنوع مجالاتها وهذا ملحق ببعض الاباء على دفع ابنائهم للعمل الحر ومن ثم ترك الدراسة ... وهذا ما يترتب عليه من عدم متابعة ابنائهم بالدراسة ... فكلما قل اعتماد مبدأ النوازل والعتبات والحفلات المنعوية لادارات المدارس يجدي في تشجيعهم على العمل الجاد والمثري في هذا المجال.

والى اسباب التسرب لدى الطلبة فندحت قائلا:

ان وزارة التربية اعطت مسألة التعليم الالزامي اهمية قصوى وحصلته من اول مهامها حيث تم التأكيد ولاش من مرة على ضرورة تطبيق القانون بجميع بنوده ومتابعه حالات التسرب ومن ثم وضع الحلول اللازمة لمعالجتها.

وان مديريتنا حققت خلال السنوات السابقة نموا كبيرا في عدد المتفهمين من المشمولين بالتعليم الالزامي وكان ذلك نتيجة لمتابعة المستمرة من قبل جميع المعنيين ... علما ان حضور المشر التربوي لجلسات الاباء والمعلمين التي تعقد ادارات المدارس خلال السنة الدراسية له اثر كبير في توعية اولياء امور التلاميذ باممية تطبيق قانون التعليم الالزامي ومعالجة ابعاده والفئة التي وجد من اجلها للقيام على الاممية التي فرضت علينا من قبل النوازل الاستعمارية والتي تهدف بالقائ الى طمس حضارة الامة العربية وتراثها الجيد.

واخيرا ارجو من الاخوة والاخوات اولياء الامور المتفهمين مع المهتمات التعليمية وادارات المدارس والاضراف التربوي اثناء عملية الحصر من خلال توافهم للبيدانية للذور والعمارات السكنية لغرض تنفيذ وتطبيق قانون التعليم الالزامي.

بالنسبة لاسباب المتابعة فان متابعة المتسربين والمتفهمين وغير المتفهمين لظاهرة التسرب من صلب مهام الادارة المدرسية وبمختلف الوسائل ومن مصاد قانون التعليم الالزامي ونظام المدارس الابتدائية ان تقوم هذه الادارات باعداد تقارير سنوية بالاجراءات المتخذة لتنفيذ القانون تفصيليا ترسل الى المديرية العامة للتربية في المحافظة ومن ثم الى الوزارة بعد تجميعها للوقوف على منيات التطبيق وسلامة اجراءاته وان تكون السلطات الادارية في تحمل مسؤولياتها امر ضروري لنجاح التطبيق.

بعد ذلك انتقلنا بالحديث الى الدكتور كاظم عياد الخرجي رئيس مركز البحوث والدراسات التربوية والمختص في علم النفس ... ليجدنا عن الجانب النفسي وتأثيره على مستوى الدارسين ... فاستهل حديثه قائلا:

تُعد مدرسة اليوم مركزا مهما من المراكز التربوية والاجتماعية في البيئة ليحا إليها التلاميذ وابتداء المجتمع المحلي في كثير من المناسبات وعلى مدى ايام وحصول السنة وهي تعمل جاهدة منخدة شتى لاسباب والطرائق التربوية والنفسية من اجل ان تحبب بيئتها لتلاميذها وبالقائ لاولياء امورهم اذ انها مركز لاشباع حاجات الفرد والبيئة والمجتمع الذي يوجد به ... ولم تعد المدرسة مجرد مكان يقتصر نشاطه على تزويد الاطفال بالمحافظات والمعلومات المجردة بل عليها ان تربيه وتخدم الحياة وان تكون واعية بالاهداف العروضة للمجتمع من اجل اعداد اجيال يتمتعون بقدرة كبير من الكفايات العقلية والجسمية والاجتماعية من خلال نهضة اجواء تربوية ونفسية سليمة يحكمها الانضباط الواعي وسلوك الاداء الربيع وقيم العمل والمثل الانسانية العليا.

ان توفير هذه الاجواء النفسية بالاساليب التربوية الحديثة في المدرسة وتحت الملتزمات المعية والبشرية الكفوءة القدرة على تربية الاطفال وتأمين نظامهم واستمرارهم فيها تُعد عوامل مهمة تساعد الاطفال على تلقي علومها ومعارفها واكتساب المهارات والاداءات اللازمة لتوظيفها في حياتهم المستقبلية.

بالنسبة لاسباب المتابعة فان متابعة المتسربين والمتفهمين وغير المتفهمين لظاهرة التسرب من صلب مهام الادارة المدرسية وبمختلف الوسائل ومن مصاد قانون التعليم الالزامي ونظام المدارس الابتدائية ان تقوم هذه الادارات باعداد تقارير سنوية بالاجراءات المتخذة لتنفيذ القانون تفصيليا ترسل الى المديرية العامة للتربية في المحافظة ومن ثم الى الوزارة بعد تجميعها للوقوف على منيات التطبيق وسلامة اجراءاته وان تكون السلطات الادارية في تحمل مسؤولياتها امر ضروري لنجاح التطبيق.

محطتنا الاخيرة كانت في مديرية تربية الكرخ تحدثنا عن اهم المعوقات التي تجلبه واقع العمل التربوي في المدارس الابتدائية ... يقولها:

في السنوات السابقة جيلتنا بعض المعوقات التي كانت سببا في هبوط المستوى العلمي لدى الطلبة في المدارس الابتدائية مما ترتب عليها زيادة نسبة تسرب الدارسين من المشمولين بقانون التعليم الالزامي ومن ذلك المظلل والمعلومات قلة عدد ابنية المدارس مما جعل علينا ذلك الاعتماد على عينة النظم المزوج في جمع اكثر من مدرسة في بقية واحدة ويكون اليوم فيها مكتوبا هذا اضافة الى الفضة او القلة في المال التعليمي بسبب التناقص اعداد كبيرة من المعلمين في الخدمة العسكرية ... والان وبعد ان تحقق النصر العظيم في ظل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وتوفيق القائل مع الجيد الايراني الحاد تمكنا من تجاوز معظم تلك المعوقات من خلال تمول الاعداد الكبيرة من ابيئة المدارس ولقي ستمكتنا من فك الانزواج بين المدارس حيث ان ازواج المدارس يوزن بشكل فاعل في سير العملية التربوية ويخلق بعض الاتكالات لدى ادارتها مما قد يشغلها عن مهامها الاساسية في النوازل بالمعالمية التربوية الى مستوى الفاضح ... اما وبالنسبة الى مشكلة التناسل في الملاكات فلها في الاخرى قد انجحت بسبب تجميع العوائل بحدود ٤٠٠ طالب في كل لجان التعليمي ... هذا وبطبع مستقبلا وبفضل الدعم الكبير من لدن القيادة السياسية وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين لطعام التربية والتعليم ان تخلفي جميع المعوقات وتتجهز بواقع التعليم الى مستوى التقدم والازدهار.

سبلات النظام المزوج

محطتنا الاخيرة كانت في مديرية تربية الكرخ تحدثنا عن اهم المعوقات التي تجلبه واقع العمل التربوي في المدارس الابتدائية ... يقولها:

في السنوات السابقة جيلتنا بعض المعوقات التي كانت سببا في هبوط المستوى العلمي لدى الطلبة في المدارس الابتدائية مما ترتب عليها زيادة نسبة تسرب الدارسين من المشمولين بقانون التعليم الالزامي ومن ذلك المظلل والمعلومات قلة عدد ابنية المدارس مما جعل علينا ذلك الاعتماد على عينة النظم المزوج في جمع اكثر من مدرسة في بقية واحدة ويكون اليوم فيها مكتوبا هذا اضافة الى الفضة او القلة في المال التعليمي بسبب التناقص اعداد كبيرة من المعلمين في الخدمة العسكرية ... والان وبعد ان تحقق النصر العظيم في ظل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وتوفيق القائل مع الجيد الايراني الحاد تمكنا من تجاوز معظم تلك المعوقات من خلال تمول الاعداد الكبيرة من ابيئة المدارس ولقي ستمكتنا من فك الانزواج بين المدارس حيث ان ازواج المدارس يوزن بشكل فاعل في سير العملية التربوية ويخلق بعض الاتكالات لدى ادارتها مما قد يشغلها عن مهامها الاساسية في النوازل بالمعالمية التربوية الى مستوى الفاضح ... اما وبالنسبة الى مشكلة التناسل في الملاكات فلها في الاخرى قد انجحت بسبب تجميع العوائل بحدود ٤٠٠ طالب في كل لجان التعليمي ... هذا وبطبع مستقبلا وبفضل الدعم الكبير من لدن القيادة السياسية وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين لطعام التربية والتعليم ان تخلفي جميع المعوقات وتتجهز بواقع التعليم الى مستوى التقدم والازدهار.

سرورة الغافقي

✻ خيرى منصور

في المساء الخفيف قبل الخريف
دنت ميتة (الغافقي)
توسد اجاصة من حجر
وتنام فقلت على القبر قبرتان
واسلعتا

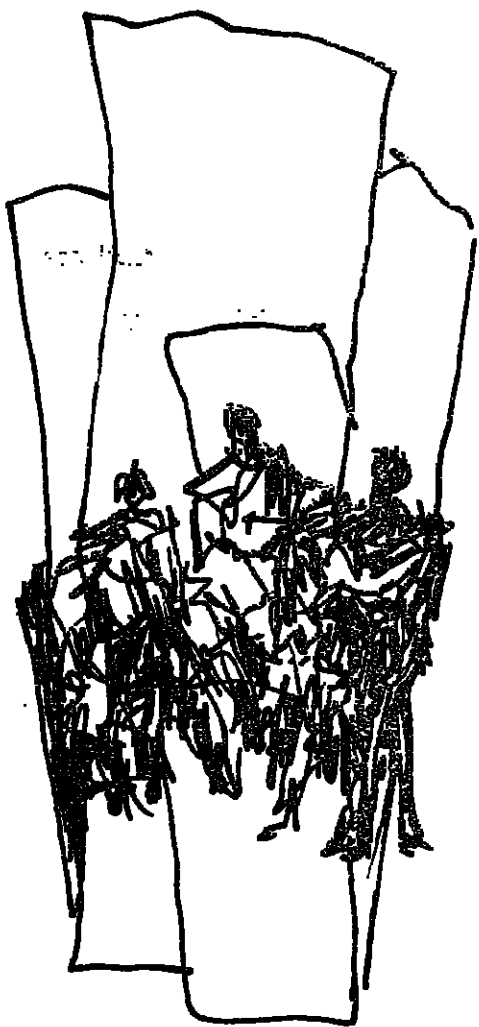
لم تكن سرورة الموت تهذي /
سمعتا تشيح الشجر
وترائيل قبرتين توسدتا رجلاً
موغلاً في الحجر

سأشهد حين تحق الحقيقة
اني سمعت النساء تنوء
رايت الرياح

تشم عن ساعديها الغيوم /
- هو البحر مقبرة للمطر
ذكر أتم

سوف يزيد من شهوة أو غضب
وسيصطاد سمان أنفاده في شبكة من تعب
لغة البحر غاضبة ...

خلع الماء حين رأى
نفسه داجناً في القرب



هذا المقال هو الجزء الثالث ، في دراسة عن مفهوم الانعكاس في الادب . وقد نشر الجزءان في أفق (الجمهورية) تحت عنوان : تاريخ المرأة ، وتنظري المرأة .

حول نظرية الانعكاس في الادب

دلالة المرأة

✻ د . مالك المخلبي

المرايا المجهرة

الذي قضى وقتاً طويلاً في الجامعة يعرف بوجود المرايا . من شوع خاص سائل على المرايا المجهرة . انها حشد من المرايا ، توجد في زوايا مختلفة ، وغامضة ، ومجهولة . من حطب بناء الجامعة (الطابقت والموظفات) تحيل المرأة المجهرة ، الأنا الانثوية . يمثل لج البصر الى اخر لكي تقيس درجة تقبله في المحيط المختلط .

الغسلات

نفسه تثيره حين تتون داخل مرايا من اللعب (التي هي عبارة عن غسلة مصدبة ، ومفجرة) . تقوم تلك المرايا بتشويهه في ما نحن عليه ، بحيث يبدأ فعل الفارقة ، حين ترى ذواتنا بهذه الغسلة المصعدية : ترى . نحن الآخرين الاوانين خارج هذه المرايا !

ما الذي يجري ؟
الامر الذي هو لنا في الواقع (يرى لنا) الذي هو الآخر في المرايا (وقد شوخت فيلسفته (المتعاقب سابقا) ان الفسحة الخفيف يبدأ من قومي ارى . ذلك الآخر (غير) على هذه الولاية . لن في هذا الوقت ، احون اذا المشرج (التفتيش) مثله حين لهذا الذي اراد ، هذا الحدث يمثل صدمات ، مضاعفة ، داخل الضحك وبمسيرة اخرى اذا جوفنا الفسحة الى زمن . ان لغسلات متشعبة ، من حرك داخل هذا الاتصال . فلتلعب فاشية لثابت ترى .

تزييف المرأة

ما الذي يحدث حين تنظر المرأة باليد - السؤال يستغرق سؤالا آخر . ما الذي يحدث حين تنظري المرايا : سيري الآخر . اشر تنظري : اخر متعمدة والمبتذل يفتن . الانا . جو التفرغ . وليس التفتد (الذي هو فتلون اليبانة) فان الانسان يسول دائما ، المودة الى مرحلة ما قبل التنظري . فيعيد المرأة ، الى اوانها الاول . الاوان الطبيعي . كرون الانسان ليردا . بينه وبين الآخر حجاباً ، الاتصال .

وسلذا يحدث حين تكرر اليد المرأة ؟ إن الآخر . يريد تدوير هذا الذي يواجهه (قصة الاسد والارنب - حين رمي الاسد بنفسه الى داخل المرايا (البئر) ليفعل نفسه) انه يريد ان يدمر هذا الذي يواجهه ويؤذيته ويطلده الى لحظة الى لحظة من نفسه الى لحظة . هذا المكان (الزماني . المكاني) الموجود داخل المرأة يجب ان يذوب : ينبغي يسكنه هو سكنه التي تسمى : زخما : حين تهوي اليد على المرايا : تبدأ المرايا بالفرق بين المتعطلات : فينسد الآخر ويبدأ لحد ذبحته !

شيخوخة المرأة !

في شيخوخة المرأة . لا يوجد إلا . لنا ، اننا الآخر ليفعل تماما . حفة الخلايا ، التي تسير حياة الشيخ غير قادرة على إقامة اتصال ما فيندثر الآخر تماما . حينئذ تخلفي المرايا من الوجود لا يفتل الشيخ في المرايا !

إن المعنى المعجمي للمرأة هو انة إنتاج الذات : وعلى هذا كان . افلاطون . يرانا جميعا في المرأة تعكس حقيقة اولى .

سمع المرأة . متطابق تمام التنظير . مع ما هو موجود . إن ما هو موجود . بهذا فبرد خارج المرأة . موجود داخلها . مع اختلاف في الجهات الجانبية . فانما في المرأة : لنا . معكوس الجهات الجانبية . اي ما كان يميني . في النسخة الاولى . صير شمالي . يشمل ذلك شمل الوجه . ويمينه . والعينين . وشمال الانف . الخ .

هذا هو قصي اختلاف . بين . اننا . خارج المرأة . وداخلها .

لكن كل ذلك ليس إلا جزءا من مشاورة المرأة الدلالية : إذ ما ان يكون الشيء في المرايا . حتى يصيح آخر . الوجود المراوي لا يعني إلا الآخر . إن المرأة (علامة) لا تكون الشيء . بل تفرده . وعلى السطح (سطح المرايا) فلتستكون الاشياء قد تكررت . كما هي . لكن ما ان يمسها الانسان . حتى تستحيل الى أحداث اختلافت لا تتقطع . ونقاط لا تتوقف . سينت . يشرع إنتاج المرأة . من الشيء ذاته . الى الشيء غير .

إن الغيرية المراوية . إذن . لا تفهم في نفس الجهات الجانبية حسب . بل تلتزم شذيفة الوجود . من الذات . الى الآخر . المرأة . بعبارة مختصرة . ذات تابع اجتماعي . وليس فريدا . عبرها جرى انشطار الذات الى قنا . انت . وهكذا نزع من اول ساذ اتصال في التاريخ البشري . ظهرت داخل المراد (الماء) ثم ذلك قبل استخدام ذات الاتصال . الاخرى . المكان . الصوت . الإشارة) وهكذا ايضا . يمكن ان نرى من بوساطة دليل اعرج (خارج الوفاق) بان . اننا . اسبق في الوجود . من (انت) . على الرغم من الانسان . (الاول) . كان مجموعة : لكن تلك المجموعة . كانت جميعا لافراد . ولم تكن تواصلين افراد

المشط

ولكي نقيم التليل . على ان (المرأة) هي العفل الذي يعقب . الذات . ويحولها الى . اخر . فذهب الى زمن الترافقة : وسلاحفها تفتت سميتها به الشروع تنسو المشط : ان غير النسر . وموسساته . قد قتل هذه الظاهرة بهذا اكفنا سننظر اليها من الزاوية السيميائية للمرأة : إن المراقب يقيم أمام المرأة . ويقوم بتشديد شمره مئات المرات . في اليوم الواحد بجذارة اخرى يقوم المشط بتجريب الاختبارات المتعددة لتقليب الشعر . بعد ان اكتشف ان هذه النباتات المتحركة . لها اثر بالغ في قلب صورة الوجه وهكذا فالمرآة لا يشبط على حقيقة الامر . بل يتداول الصور الممكنة لنظام وجهه . والسؤال لم يفعل ذلك ؟ والجواب انه في اللحظة التي يبرز فيها وجهه في المرايا . يبرز الآخر . ليصر (صلاحية) وجهه من عندها وهكذا يحدث تحويل بين من هو داخل المرأة . ومن هو خارجها . ليكونا ذاتا وانما . اننا . انت . ثم بعد ذلك يتبدلان المواقف : فيكون الذي خارج المرأة هو الآخر . وداخل المرأة هو . الانا .

وهذا هو الذي يسمع بتقليب صورة الوجه بوساطة . المشط . يصير عجيب : على الرغم من ان المراقب . يقع خارج الصور ! الآخر يوجه من هو داخل المرايا : ويأمره . وذلك يطبع : انصرف الى جهة اليسار . لا ليس هذا اترك هذا المكان . تحتاج الى قليل من الدهن جفف تلك البقعة ... وغير هذا تكون النباتات السود الكثيفة تحت عصفه المشط .

كل رجل يبيع صراخا وكلاما وتسير اعماله على مرام بالرغم من وجود من يسلمو دوما ويحلب صسومات . وكان الرجل ينتهي الى الرضوخ فهكذا تكن من بيع كثير من الصراخ الى بائعين جوالين . وبعض التاوهات الى عجائز يعشن من ايراداتهن . وكلمات من اجل ججوزات وشعيرات وعناوين وتويريات سيرة . اخيرا فهم الرجل ان ساعته قد ازفت فطلب مقابلة مامور اليلاد المستبد الذي كان يشبه كل زملائه والذي استقبله مصاحبا بجنرالاته وامناء سره وفناجين القوة .

جئت لبيعكم كلمتكم الأخيرة . قال الرجل : انها مهمة جدا وسوف تلاقون صعوبة في ايجادها عند ساعتم الأخيرة . انما يجب ان تتكلموا من قولها . عندما يحين الوقت . بغية اعطاء شكل لمستقبل تاريخي استعادي .

ترجم ما قلته . امر المامور المستبد ترجماته . انه يتكلم بالارجنتينية . يا صاحب السمو . بالارجنتينية ؟ ولماذا لم افهم شيئا ؟

لقد فهمت جيدا . قال الرجل . اكبر انني جئت لبيعكم كلمتكم الأخيرة .

تهض المامور المستبد . كما هو لازم في مواقف معقدة . وكما عشة . امر بتوقيف هذا الرجل ويريبه في تلك الزنانات الخاصة الموجود منها دائما في محيط المراكز الحكومية .



الرسام رافع الناصري يقدم في محترله على خطوة استثنائية اخرى فيعد ان العام معرضا لاصغاله في (المونوقليب) . وعرض العديد من اعماله الكرافيقية . وقدم رسوما مذهشة لاسماعيل فتاح . وعرض مجموعة جميلة من الاعمال الصغيرة لحمد مبر الدين . هامو يقدم الرسام ضياء العزاوي عبر تجربة لها اكثر من معنى . ومثلما عودنا ضياء العزاوي من خلال تجربته الخلاقة وغزارته في الإنتاج على التنوع ياتينا هذه المرة بأعمال معبأة بلحنين الى جواد سليم . رساما رؤيويًا خارقا .

العزاوي والناصرى يحتفیان بجواد

✻ فاروق يوسف

يوم من الأيام بعيدا عن الاعجاب بجواد سليم

إذن . فضياء العزاوي . وهذا ما اصر عليه . ارتكب فعله عن عمد وتصميم مسبق . ولو عدا الى سافني هذا الرسام او الى اهم المراحل الفنية التي مر بها لاكتشفنا ان ما يصل بينه وبين جواد على صعيد التقنيات والرؤى كان وافيًا ويشمل رصيدا احتيليا يرجع إليه وقتما يشاء . قد يقول قائل : إن ضياء جواد سليم في الرسم العراقي كان ضياء . وان ليس هناك من رسام لم يتأثر على الاقل لم يقف مسحورا امام نتائج جواد . الذي كان ينيي اكثر مما يظهر ويؤكد . وهذا يراي قول صحيح . ولكن هذا الامر يائسبة لضاء العزاوي كان يحمل خاصيته الى حد ما . فالعزاوي في بداياته بشكل خاص - وفي مراحل عدة من مسيرته الفنية انتهك في الخطيب - ميثاق قوة الخطوات اياته الجمال واهتره الخلقه على التعيير والكلف من موقع ثراء تعبيرى وليس من موقع احتيل تقني كما يفعل اللون .

وكان ذلك تعبير عن اختيار الطريق الاصعب . ومن المعروف ان جواد سليم كان يبرز ذات النزعة - بل إنه بعد وبندون مناس سيد الخطيب في الرسم العراقي المعاصر هذا من ناحية - ومن ناحية اخرى فان اهتمام العزاوي بالشرق وبحثه عما يقوي في اعلاه نوافع وقوة استقرار (الشرقي) لم يكن امرا طارئا . او رغبة في الانسحاق وراء صيحة اجتماعية مؤقته بل إنه . ويوصفه . رجلا نرس الاثر في مقتل حياته . كان يغني روحه باسباب الاسراق والاكتمال والبريق حيث يعيد اكتشاف الشرق .

لقد كان العزاوي وافيًا حين يتجه الى الشرق يعرف انه يجوه روحه (وهذا ما تكلف عنه عودته المستمرة الى الف ليلة وليلة والمخلفات العربية) وكان جواد من جهته وافيًا اكثر من فكت به الشرق . ولذا هذا الفتك واضحة في جميع اعمال هذا الرسام - الذي لم يتسع عمره القصير لاطهار السحر الذي كان يفعل فعله في روحه . والان . ايكن ان نشعر بغرابتنا

(١)

هذه الاعمال القليلة . والتي نقت بيسمالة تقنية يحدد عليها العزاوي في هذا الزمن المتحم بالثقافة ماضي الاجزاء من مشروع سعي العزاوي الى طرحه في وقت سابق في محاولة منه لتجسيد جزء من دين الفن التشكيلي العراقي لجواد سليم . اننا إن لحظة وفاة ليس الا . ولكنه على صعيد التجربة الفنية لكر من ذلك بكثير . فضياء العزاوي ياتينا هذه المرة . ايضا . من حيث لم يكن نتوقعه . إذ إنه يخوض غمار مغامرة فنية لم يخوضها فنان عربي قبله . على الرغم من ان هذا النوع من المغامرات معروف في الغرب ومنذ بدايات هذا القرن . لقد فعلها من قبل فنانو بيكتوريستورا الى عمل من اعمال بيكتوريستورا ويطرح من قوة وجنون (المخترع) الذي كان يتحكم ب(بيكتوريست) غير انه وهو يحدد مسبقا عمل (بيكتوريست) كان يتغير بغير مسبق . في تلك اللحظات التي تهر على ضياء العزاوي الى لوحات جواد سليم . انراها محض صدفة تلك التي دفعت فضياء العزاوي الى ان يطبع تجلوه الشخصية ليعود الى جواد . ام هو للخطيب الضيق لا ارتكب فعل ما ؟ قد لم يفتكنا ونحن خارج فعل الزيم - ان نخذ اللوالب التي تحكمت بهذا الفعل ؟ انراهم وهو يعيد رسم عدد من لوحات جواد كان يرغب في إعادة ترميم علم انصحي - لم انه يبحث عن اسباب الاتصال في علم تحكيم به لسبب الانتقام والمرتة اكثر لفتن ؟

على صعيد تجريبتي : اداب ضياء العزاوي عبر مسيرته الفنية والفكرية على تداخلها وتلاصقها . وغيب الحدود في ما بينهما : تجربة الفن وتجربة الانسان . ان ضياء العزاوي . وهو يعود الى جواد سليم . لا يبرهن فعل التوبة - وهو يشعر بالاذم . بل على العكس من ذلك تماما : إنه يتكلم مستنمعا وهو يعرض ملامح موجود لديه . فعلا . من جواد . إنه يكلف عن قوة جواد التي استطاع بمرور الزمن . ان يحولها في اعماله الى قوة يقع شخصية ليس . حقيقة . ان الرسام . هو مجموعة الرسامين الذين اعجب بهم وضياء لم يكن في

حكاية بلا مغزى

✻ خوليو كورتازار

ترجمة : نهاد الحايك /

لبنان



ليشتري منه كلمته الأخيرة . في غضون ذلك . الجنرالات وامناء السر الذين جرحوا في الصميم . اعدوا انقلابا وفي صباح اليوم التالي اوقفوا المامور المستبد حين كان ياكل عنيا تحت عريشته المفضلة . وقتلوه في مكانه بطلقة مسدس كي لا يتمكن من قول كلمته الأخيرة . بعد ذلك . راحوا يبحثون عن الرجل وسرعان ما وجدوه في السوق حيث كان يبيع كلاما منقيا لبائعي الصفح . دفعوا به الى عربة المسلحين واقتادوه الى القلعة وعذبوه كي يوح بكلمات المامور المستبد الأخيرة . وبما انهم لم يستطيعوا اقتلاع شيء منه . اجهزوا عليه بضربات جزماتهم .

بلغو الشوارع الذين كانوا قد اشتروا صراخا من الرجل استمروا في اطلاق هذه الصرخات على المغلق . وغدت احدى هذه الصرخات في ما بعد إشارة تجمع الثورة التي صفت الجنرالات وامناء السر . بعضهم . قبل ان يموت . فكريغري وضوح . في ان كل ذلك لم يكن في الواقع الا مسلسلا حزينا من الغوامض وان الكلمات والصرخات كانت اشياء قليلة للبيع عند اللزوم ولكن ليس للشراء . بالرغم من ان ذلك يبدو غريبا . وكلهم اتفقوا . واحدا بعد الآخر . المامور المستبد . الرجل . الجنرالات وامناء السر . لكن الصرخات ما زالت تتردد من حين لآخر عند زوايا الشوارع .

يا للخسارة . قال الرجل بينما كانوا يقتلونونه . انكم لن تحتاجوا الى قول كلماتكم الأخيرة فحسب بل ايضا يجب ان تتكلموا من قولها بغية اعطاء شكل مستقبل تاريخي استعادي . ان ما اريدت ببيعكم إياه هو بالتحديد ما سوف ترمسون قوله . انن ليست صفقة المغبون . ولكن بما انكم لا تقبلون عرضي ان تتكلموا من تعلم هذه الكلمات مسبقا ولن تستطيعوا بالتالي لفعلها حين تنوق الى الفمن من شفيتمكم .

ولماذا ان استطيع لفعلها اذا كانت هي التي اريد قولها ؟ سال المامور المستبد من جديد امام فتجان فهوة .

لان الخوف سوف يمنكم . اجاب الرجل بحزن . عندما ستكونون بالقيص . والحبل على عنتكم . تستطيعوا لفعل كلمة واحدة . والجلاد وسعاونوه الذين سيكون بينهم الكثير من هؤلاء الاسيد . سينتظرون بدافع الرحمة دقيقة او دقيقتين . ولكن حين لن يخرج من فمكم الا انين تقطعه شهقات وتاوهات (لان هذا سوف تلفظونه من دون عناء) سيفقدون صبرهم وينشقونكم .

اغتاظ معاونو المامور المستبد كثيرا وخاصة الجنرالات فاحاطوا به ليملأوا منه اعطاء الامر برمي هذا الرجل بالرماس فوراً . لكن المامور المستبد الذي غدا ارثه أسفر كالموت طردهم بعنف واختل بالرجل

5492



حراس الوادي

تم الاتفاق المبدئي بين المخرج يوسف فرسيس وأحد المنتجين على تمويل الفيلم المصري - الفرنسي المشترك الذي يحمل اسم "حراس الوادي". من الإسماء المصرية المتوقع اشتراكها في هذا الفيلم نور الشريف وحسين فهمي وحدي غيث.



مسابقة

غداً ١٩٩٠ فتعالوا نتحاسب!

مالذي حققه العراقيون في العقد الثماني ذي السنوات المظلمة بالحرب بالتمرد... بالاستشهاد... بالانتصار؟ ستقول: ان اعظم ما حققه العراقيون في العقد الراحل، هو انتصارهم الكبير والباهر على العدوان الإيراني. والقول: اجل... انه شيء يقرب من المعجزة والاعجاز لسنوات الدم التي مرت ليست تاريخاً اعتيادياً انما استثناء تاريخياً. ولكني اصر على القول: ان العقد الثماني يخل بمرآة أخرى تتجاوز هذا الانتصار الفخم!

عجبا! وقيل ان تغلر "عجيب، ستضيف. هو الانجاز العلمي ان... منظومة صواريخ العبد المظلمة للصناعة وتلك الصواريخ الشائعة نوات الحدي الذي بلغ ألفي كيلومتر. واضيف انا ايضا: اجل... لقد دخلنا خلدنا الكبار، بهوية عراقية استمعى على الكثيرين في موزها وتوابعها حتى قادم تصورها الى الخروج من دائرة التصور... ولكني اصر مرة أخرى على القول بان العقد الثماني الذي سيفدنا او سنغفره، نوا، يخل بمرآة باهم من هذا الانجاز العلمي الرائد الذي اهل العراقيين ليكونوا كبرا وكبرا في هذا العصر الذي بدأ يتصاغر ويتصاغر امام واقع، فلولهم القادمة من الزمن الاتي!! وتسرح يد الكبريات لتستعرض قسمة طويلة من الانجازات الكبرى التي حققها العراق في ثمانينات هذا القرن. واجيب ابل بيد ان تكن الاستدراكية، تظل علاقة باطراف حديثي لتشير الى راحة، اخرى هي فصل الخطاب، في روائع العقد الثماني، ولكي لا تقع في دوامة الإيهام، سأقول بملء الفم والعين والفؤاد، ان راحة، الثمانينات التي يفخر بها العراقيون وهم يدخلون التسعينات هي القيادة الضخمة لصادق حسين الرجل الذي عرف كسفير الزمان بالجزء الثاني وهو يفسر مفردات العقد الثماني مستجداً العقد التالي... ان مجداً هو وجد التحليل والاستنتاج... والتنبؤ بما سيحدث غداً من خلال استقراء حدث الاس واليوم. ان مجداً ونحن نخلل التسعينات هو مجد الفكر والصداء، الذي تنبأ بالاسم بما يحدث اليوم... وانظر الى خارطة العالم الاشتراكي وميعتله فوق تضاريسها هذه الأيام لتدرك مجد هذا الفكر الذي جهر بسر المستقبل بينما تكتم الكيرون على سر الماضي.

وان... فالانتصار شيء عظيم والانجاز العلمي شيء عظيم وعكس الثورة الاخرى اشياء عظيمة ولكن الشيء الاعظم هو فكر صادق حسين الذي لو لم نتوصل معه لكان الانتصار خساراً ولكن الطفرة العلمية تراجعا واكتلت المكسب باهتة بل عقيمة. لقد انتصرنا بالفكر والاصنام، وسنخل به منتصرين الى القرن الحادي والعشرين والقرون التالية... وتلك هي راحة ونحن نحاسب النفس عن المعجز المظفر الذي تحقق في العقد الذي رحل.

محمد شاكر السبيع
تصوير: نبيل الشولي

يجيب امير سر الرابطة عباس الحميدي

عمل الفتي الى الرابطة ان يثبت جدارة وموهبة معروفة لدى الوسط الفني وكذلك لدى الناس. فاحد شروط الانتماء ان يكون الشاعر ذا موهبة

وخبرة ومعنى له في الاقل عشرة اعمال غنائية ناجحة في الاذاعة والتلفزيون ويشعر الشاعر الغنائي عباس الحميدي مؤكداً

ومن مهام الرابطة انها ستجبل الى القضاء كل من يتجاوز على حقوق الشاعر الغنائي. وهناك امر يجب ان يعرفه الجميع هو ان كلمات اغانيها

تسرق في الخليج وخاصة في الكويت هناك اكثر من خمسين اغنية عراقية سجلها مطربون كويتيون اما لحنها او وضع لحن جديد لها. والغريب انهم يعيدون تسويقها بينا

مزال هم الاغنية ينقل الروح هل برزت سلحة الشاعر الغنائي من هذا التدهور... الشاعر الغنائي صبح حسن عباس يول

في راي ان سبب تدهور الاغنية العراقية هو الملحن. لان الشعر الغنائي في العراق يخسر وهناك شعراء لهم امكانيات جيدة

لكن كلمات معظم الاغاني رديئة. ان... لماذا يقلها الملحن. اذا كنا لا نجد كتابة الاغنية فهناك شعراء القريض... وهناك ديوان الشعر العربي من العصر الجاهلي وحتى اليوم وفيه

درر الشعر الملحن هو الذي يلف وراء تدهور الاغنية لان اغلب الملحنين لديهم الحان جاهزة ويبحثون عن نصوص

تلائم هذه الحان الملحن لا يتعب نفسه ويبتكر لحن يخرج من صميم نص الاغنية بل لا يتعب نفسه ويكتشف الاصوات التي تلائم اللحن.

هل توصلنا الى السبب الحقيقي... لا... فقد فتحنا ملف الاغنية العراقية وسواصل البحث عن الاسباب.

الرابطة العراقية والمحافظة على حقوق الشاعر الغنائي. واد الانتصار هذا الى دعم نقابة الفنانين لرابطة وخاصة

التي السيد داود الفيبي الذي وقع وليقة تحلون بين مجلس النقابة ورابطة واعدا بدعم الرابطة مادياً ومعنوياً

الرابطة تعمل على تطوير الاغنية لهاي شروطها لقبول الشاعر الغنائي عضواً فيها

الاغنية العراقية :

شم يطارد الجميع



يعني ان الملحن ياخذ النص من رايه... ليس المهم ان ياخذ الملحن النص من الرابطة او حتى من المطرب المهم ان يكون مجازاً من قبلنا

والنصوص الغنائية التي تقدم للاداعة والتلفزيون... في دائرة الاداعة والتلفزيون هناك لجنة خاصة لفحص النصوص الغنائية

واحد اعضائها هو عضو في رابطةنا نحن كرابطة نطلب عون الجميع كما نتعاون مع الجميع من اجل تطوير

الاغنية العراقية والمحافظة على حقوق الشاعر الغنائي. واد الانتصار هذا الى دعم نقابة الفنانين لرابطة وخاصة

التي السيد داود الفيبي الذي وقع وليقة تحلون بين مجلس النقابة ورابطة واعدا بدعم الرابطة مادياً ومعنوياً

الرابطة تعمل على تطوير الاغنية لهاي شروطها لقبول الشاعر الغنائي عضواً فيها

لنص الاغنية لحناً يتناسب معه... وهذا... يغفل الشاعر اذا ما اداها صوته غير مناسب... تطوير الاغنية يعتمد على ثلاثة عناصر احدها هو الشاعر... ونحن

نعمل جيداً ان النص الجيد هو الاساس لنلك وضعنا الضوابط من اجل تطوير نص الاغنية.

هل نتوقعون النجاح بعد هذا التدهور في الاغنية... التعاون اساس النجاح في عملنا وفي رايانا اذا ما حصل تعاون ودعم من قبل الجهات الاعلامية وثقافة الفنانين

والاخوة المطربين والملحنين فان مهمتنا ستكون صعبة وخطواتنا بطيئة... والخطة الاولى التي نبحث فيها هي

التزام اصحاب التسجيلات بتوجيهات وزارة الداخلية وثقافة الفنانين ورابطة بحيث ان اصحاب التسجيلات

اخذوا يجلبون مسجلوه من اعمال جديدة البنا واجيز الصالح منها واخذ طريقتهم الى التسجيل

لنفس... الاغنية التي تغسل احزان الروح تحولت الى هم ثقيل تنوء به هذه الروح مدامات اغانيها تنخل جحور الاغاني واعمال الانهر... ولن نستغرب

اذا ما دخلت في شحور طهي الطعام... مسبب انهيار الاغنية العراقية التي كانت مثالية في الخمسينات والستينات... من هو السبب... الشاعر... الملحن... او المطرب؟

هذه التساؤلات دفعنا لفتح ملف الاغنية العراقية... ولول الاطراف الذي بدنا الحوار معه رابطة شعراء الاغنية التي تشكلت حديثاً... الشاعر الغنائي عباس الحميدي امير سر الرابطة استهل حديثه:

تشكلت الرابطة من اجل حماية حقوق الشاعر الغنائي العراقي واتخاذ الاجراءات الكفيلة بضمان هذه الحقوق ومن مهام الرابطة العمل على تطوير الاغنية العراقية والمحافظة على اصلها.

كيف... من خلال عقد الاجتماعات مع شعراء الرابطة وتلقيها وامداد بعض التوجيهات للتوضيح بالاغنية العراقية

في هذه المرحلة... مرحلة النصر والبناء... وهذا الخصوص تشكلت لجنة للفحص النصوص الغنائية واصدرنا تعليمات للقطاع الخاص بعدم تسجيل أية مادة

غنائية الا بعد اجازتها من قبل هذه اللجنة ويتوجه من السيد وزير الداخلية علينا نوبة موسعة حضرها ممثل من نقابة الفنانين ورئيس الرابطة الشاعر الغنائي كريم راضي المعاري

دعونا فيها اصحاب التسجيلات كافة وشرحنا تعليماتنا لهم بهذا الشأن... ماهي شروط الاغنية التي

تجوزونها... الوحدة الموضوعية للاغنية وعل ان تكون ذات اصالة عراقية بحتة وتحدث عن النهضة والبناء والتقدم الحاصل في قفرتنا ونبتذ النصوص الهلالية وتلك التي لا تتناسب مع النطق العام.

هل تعتقد ان هذه الشروط مستطوره الاغنية... يقول عباس الحميدي

موضوع تطوير الاغنية معقد ويتوقع بين الشاعر والملحن والمطرب... ماذا يفعل الشاعر اذا لم يعط الملحن

موضوع تطوير الاغنية معقد ويتوقع بين الشاعر والملحن والمطرب... ماذا يفعل الشاعر اذا لم يعط الملحن



الالكترونيات البسيطة

مسرحية... السبحة... شريط فيديو في الاسواق

الالكترونيات البسيطة كتاب صدر حديثاً

يحتفل منتدى اليباء الشباب بالقرى الخامسة والعشرين لرحيل الشاعر بدر شكري اليباء عن قاعة ابن النديم حيث ستقام احتفالية واسعة

تشارك فيها مجموعة كبيرة من الشعراء الشباب اضافة الى عروض ومروقات واصول

مفتحة يشترك في تقديمها نصير شمة وجود محسن... تقام الاسمية في الصالة الخامسة من مساء هذا اليوم السبت والدعوة عامة للجميع.

من ترجمة واعاد الدكتور محمد يسيل الطائي صدر كتاب جديد يحمل عنوان "الالكترونيات البسيطة" يعرض بأسلوب مشوق وميسر ويقترب من الاكترونيات مبتدئاً بالعلوم الالوية عن الكهربية والقطع الالكترونية واستخداماتها كما يعرض الافكار العلمية وطرق بناء الدوائر المتكاملة والرقمية بما يمكن القارئ من تصميم وتنفيذ الفات من الدوائر المفيدة لأغراض علمية كثيرة.

هذا الخبر!!

نشرت شركة اورونوتيل ان مراجعتين للنقطة الاضافية لنق الاتفاق تحت المظلة ان كافة المشروع ستكون قريبة من ٧٠ مليار فرنك فرنسي، نحو ١١ مليار دولار بدلا من الخمسين مليار فرنك فرنسي المقررة اساساً

وكانت الدراسات قد اجريت في اعقاب خلافات حول حجم الكلفة الاضافية للمشروع قامت بين اورونوتيل صاحبة المشروع وحي ال لم، ترانس مانش لينك التي تضم شركات الاشغال العامة العشر الملفة بتخليقه

العامة للكتاب... والعمل جار على توقيع القليلات مساهلة مع دور النشر في كل من الأردن واليمن... وفي مجال النشر للعام القادم طبع ٤٠٠٠ كتاب... بعضها تكلف عدد من الاستاذة والكتاب بتأليف ٥٠٠ كتاباً لهذه العام.

بالاضافة الى العمل ضمن ارقام الموقوفة لاصدار الموسوعات المرفقة... وتوسيع حصة نشر التراث العربي... اما طرائق تنفيذ الخطة... فتعتمد بالاضافة الى الاستبيانات التي اعتمدها اذار نهاية عام ١٩٨٩ للقيام بالاعراض الثقافية محليا وعربيا والتوسيع فيها لأغراض

التعريف بالكتاب العراقي واقتباس ملاحظ الطلح المحل وفق استبيانات تعد لكل معرض... واعطاء طريقة التكيف للخرات العراقية والعربية المعية... واعادة نشر عيون التراث العربي النافذة من الاسواق... واعتماد الترجمة بالنسبة للكتاب العلمية الحديثة وغيرها وحسب الاصناف المرفقة.

محمد جبير

تقوم دار الشؤون الثقافية العامة... يطبع مجموعة من الكتب المتنوعة في مجالات معرفية عدة... فقد بلغت الكتب

الصادرة عام ١٩٨٩ ما مجموعه ٢٨٤٠ كتاباً اي بزيادة ٣٤ كتاباً عن الخطة المقررة... توزعت على مجالات اللغة

والاداب ١٢٠ كتاباً والكتب الانسانية ٣٨٠ كتاباً... والعلوم الصرفة ٨٠ كتاب... وعلوم تطبيقية وتكنولوجيا ٢١٠ كتاباً وكتب هيئة كلية التاريخ ٣٠٠ كتاباً.

ومؤلفات السيد الرئيس القائد ١٣٠ كتاباً... ودراسات في فكر السيد الرئيس القائد ٦٠ كتاب... والفنون ١١٠ كتاباً

والتراث ١٤٠ كتاباً... والكتب باللغة التركية ١٢٠ كتاباً... الكتب المسيحية ١١٠ كتاباً.

وقد وضعت دار الشؤون الثقافية العامة للعام القادم في مقدمة اهتمامها تطوير واقع مشروع النشر المشترك.

انسجاماً مع اهداف مجلس التعاون العربي في المجال الثقافي... وذلك من خلال اعتماد طبع ١٥٠٠ كتاباً لكل عام

من كتب دور النشر العربية وميلاتها من كتب عراقية حيث وقعت الدار اتفاقية نشر مشترك مع الهيئة المصرية

للتعاون الثقافي مع مصر... وتوسيع فيها لأغراض

الاعراض وتقديم وثائق التامين على الطبع الاثرية وتقديم النسخة الاولى ولديها نصف مليون دولار ومما يتركز ان الاتفاق ان تقدم اليها مليون مبلغ مليون و ٧٥٠ ألف دولار مقابل المعرض يتم دفعها على ثلاث دفعات

الاعراض وتقديم وثائق التامين على الطبع الاثرية وتقديم النسخة الاولى ولديها نصف مليون دولار ومما يتركز ان الاتفاق ان تقدم اليها مليون مبلغ مليون و ٧٥٠ ألف دولار مقابل المعرض يتم دفعها على ثلاث دفعات

دار الشؤون

الثقافية العامة

في شهر ١٩٨٩
مجموعة من

تقوم دار الشؤون الثقافية العامة... يطبع مجموعة من الكتب المتنوعة في مجالات معرفية عدة... فقد بلغت الكتب

الصادرة عام ١٩٨٩ ما مجموعه ٢٨٤٠ كتاباً اي بزيادة ٣٤ كتاباً عن الخطة المقررة... توزعت على مجالات اللغة

والاداب ١٢٠ كتاباً والكتب الانسانية ٣٨٠ كتاباً... والعلوم الصرفة ٨٠ كتاب... وعلوم تطبيقية وتكنولوجيا ٢١٠ كتاباً وكتب هيئة كلية التاريخ ٣٠٠ كتاباً.

ومؤلفات السيد الرئيس القائد ١٣٠ كتاباً... ودراسات في فكر السيد الرئيس القائد ٦٠ كتاب... والفنون ١١٠ كتاباً

والتراث ١٤٠ كتاباً... والكتب باللغة التركية ١٢٠ كتاباً... الكتب المسيحية ١١٠ كتاباً.

وقد وضعت دار الشؤون الثقافية العامة للعام القادم في مقدمة اهتمامها تطوير واقع مشروع النشر المشترك.

انسجاماً مع اهداف مجلس التعاون العربي في المجال الثقافي... وذلك من خلال اعتماد طبع ١٥٠٠ كتاباً لكل عام

من كتب دور النشر العربية وميلاتها من كتب عراقية حيث وقعت الدار اتفاقية نشر مشترك مع الهيئة المصرية

للتعاون الثقافي مع مصر... وتوسيع فيها لأغراض

الاعراض وتقديم وثائق التامين على الطبع الاثرية وتقديم النسخة الاولى ولديها نصف مليون دولار ومما يتركز ان الاتفاق ان تقدم اليها مليون مبلغ مليون و ٧٥٠ ألف دولار مقابل المعرض يتم دفعها على ثلاث دفعات

الاعراض وتقديم وثائق التامين على الطبع الاثرية وتقديم النسخة الاولى ولديها نصف مليون دولار ومما يتركز ان الاتفاق ان تقدم اليها مليون مبلغ مليون و ٧٥٠ ألف دولار مقابل المعرض يتم دفعها على ثلاث دفعات

الاعراض وتقديم وثائق التامين على الطبع الاثرية وتقديم النسخة الاولى ولديها نصف مليون دولار ومما يتركز ان الاتفاق ان تقدم اليها مليون مبلغ مليون و ٧٥٠ ألف دولار مقابل المعرض يتم دفعها على ثلاث دفعات



الدينا تدور

جيك... يفتنى فتى... تدور

سبق ان عرف جيك فامي... من خلال ظهوره امام ميران ديني... في فيلم ريكي رود ريكي... حيث اثبت وقته وجدارته

ولسوف يظل فامي... على جمهور السينما الاسيكية والعربية قبل فترة قصيرة من اعيد رأس السنة... امام النجم

الحبيب كيكيتا ايسنود... في فيلم "الصيد الابيض والقلب الاسود" المقتبسة عن رواية تحمل الاسم نفسه للمؤلف ميتر فيريريل... التي نشرت عام ١٩٥٥.

في هذا الفيلم يؤدي فامي... دور كاتب حوار فيلم الملكة الارقية... الذي صورت مشاهدته في لندن... وريمينيوي... وفي

ربيع ١٩٩٠... سيشترك فامي... في فيلم اخر يحمل عنوان "الانفجار" مع الممثلة تيريزا روسيل... حيث سيؤدي دور قاض

يظهر فجأة في حياة مرسيل... التي تؤدي دور ضليحة الشرطة.

انها بداية حسنة بالنسبة لممثل شاب مثله... فقد صنع لنفسه اسماً في عالم التمثيل... فهو واخوته واخواته الثلاثة

عشر على علم تام بمعنى العمل الفني وفامي... الذي لم يولد وفي فمه ملوحة من ذهب... اذ كان يعمل والده صيداً في منطقة

ليست بالبعيدة عن شلالات بيلاغرا... يقضي وقت فراغه في ممارسة هواية ركوب الخيل والمشاركة في سباقات اختبار

القوة وهي رياضة من البساطة مزاولتها في مقاطعة مسان فيرناندو فالي... حيث ابتاع منزلاً هناك

وكذلك العمل يظل يأتي على الباب الاول ينظر ببطء... ليكون بمعنى صار بطل... قال تعالى فوقع الجن ويظلم ما كانوا يعملون.

كما يأتي على نفس الوزن والباب فيكون معناه تعطل عن العمل والمصدر البطلية بكسر الباء لا البطلية بفتح الباء كما هو شائع... اما اذا جاء على الباب الخامس باب كرم

بضمين في الماضي والمضارع فهو بمعنى صار بطلاً والمصدر البطلية والبطلية بفتح الباء

ومنه الفعل هو... يأتي من باب ضرب فيكون بمعنى سقط قال تعالى او تهوي به الريح في مكان سحيق... ويأتي من باب فرح فيكون بمعنى احب هو يذوي فهو هو في وهي فوعة اي محب ومحببة قال الامام الشافعي

هواي هو لي يالف الناس مثله به طيب ملبس الانام وطلباً لصب الليالي لا هو وإنما لافرا يسفرا لو اخذ كتابها

مظفر بشير

الفراغة في اليابان

وافقت لجنة المعارض ببيت الاثر على طلب اليابانيين اقامة معرض للآثار المصرية يطوف ببيع من يابانية لمدة علم ابتداء من شهر حزيران القادم

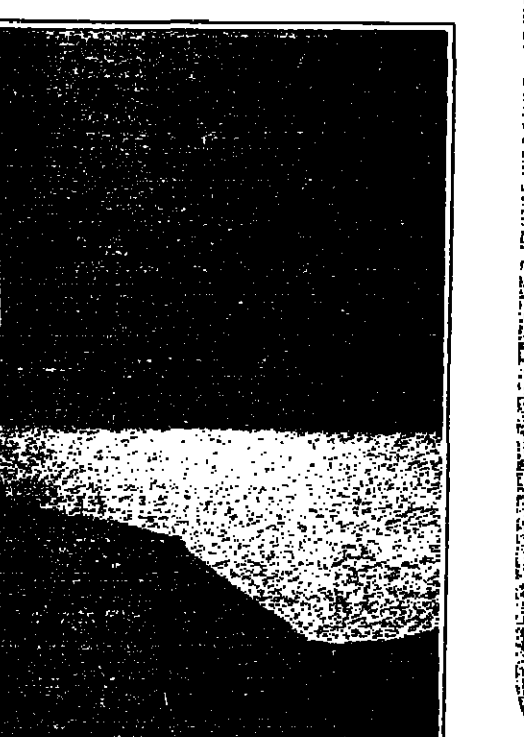
صرح بذلك رئيس قطاع المتاحف ببيت الاثر وقال ان المعرض يضم ٧٠ قطعة اثرية من مختلف العصور التاريخية بالاضافة الى مجموعة من اثار معرض نواب

للآثار الذي عرض ببيت الاثر

واضاف انه من المنتظر ان يصل الى القاهرة خلال الشهر الحالي وفد من اليابانيين لتوقيع العقد النهائي لاقامة

المعرض وتقديم وثائق التامين على الطبع الاثرية وتقديم النسخة الاولى ولديها نصف مليون دولار ومما يتركز ان الاتفاق ان تقدم اليها مليون مبلغ مليون و ٧٥٠ ألف دولار مقابل المعرض يتم دفعها على ثلاث دفعات

الاعراض وتقديم وثائق التامين على الطبع الاثرية وتقديم النسخة الاولى ولديها نصف مليون دولار ومما يتركز ان الاتفاق ان تقدم اليها مليون مبلغ مليون و ٧٥٠ ألف دولار مقابل المعرض يتم دفعها على ثلاث دفعات



مظفر بشير